

قَوْلُ الْعَرَبِ بِالْمِشْكَلِ

بِوَفَاءِ اللَّيْلِ

لِلْحَافِظِ

زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ

(ت ٨٠٦)

التحقيق

بقسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للدراسات والبحوث

كِتَابٌ قَدْ حَمَى دُرَّرًا بِعَيْنِ الْحَسَنِ مَلْحُوظَةٌ  
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيهًا  
حَقُوقَ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقق - والتوزيع

المراسلات:

طنطاش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله الله بالهدى ودين الحق ، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة .  
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَموتنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مسلمون ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

وبعد :

فبين أيدينا كتاب قيم للحافظ العراقي ألا وهو كتاب [قرة العين بالمسرة بوفاء الدين] ولعظم أمر الدِّين فقد أفرد الحافظ العراقي له تصنيفاً ممتعاً هو الذى بين أيدينا الآن .

فإن الدِّين أمره عظيم وخطبه جليل فقد ترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة على المدين حتى يقضى عنه دينه .

وقد جعل الدين مانعاً للذى يقاتل في سبيل الله من دخول الجنة حتى يقضى عنه ، لأن الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البر لا تكفر حقوق الآدميين إنما

تكفر حقوق الله تعالى ، ولكن هذا التشديد ليس في حق من مات وليس عنده وفاؤه كما ثبت في بعض الأحاديث الصحيحة وهو قول العراقي وغيره .

أما الكتاب الذي بين أيدينا للحافظ العراقي فقد قسمه إلى مقدمة ، وسبعة أبواب .

**أما المقدمة :** فقد اشتملت على أن الله عز وجل قد قسم الأرزاق بين العباد وجعل فيهم الغنى والفقير لحكمة عظيمة ألا وهي شكره سبحانه وتعالى ، وجعل للفقراء في أموال الأغنياء نصيباً معلوماً وجعل بعض العباد فتنة لبعض فأرشدهم النبي - ﷺ - إلى الأمن من هذه الفتنة بالنظر إلى من دونهم في المال والرزق فإن ذلك أحق أن لا يحقر نعمة الله عز وجل لأن الإنسان إن رأى مَنْ فَضِّلَ عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى ، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك أو يقاربه هذا هو الموجود في غالب الناس وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه فيشكرها ، ومع ذلك فإن الواجب على الناس أن يتواسوا فيها بالأموال كما كان يفعل الرسول - ﷺ - وأصحابه رضوان الله عليهم ، ولقد استدان النبي - ﷺ - وأصحابه بنية الوفاء فأعانهم الله عز وجل على أداء الدين .

**أما الباب الأول :** فقد شدد النبي - ﷺ - في الدين حتى جعله من إخافة النفوس بعد أمنها ، وأن الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البر لا تكفر حقوق آدميين وإنما يكفر حقوق الله تعالى ، وجعل الدين مانعاً للذى يقاتل في سبيل الله من دخول الجنة حتى يقضى عنه دينه ، ولكن هذا التشديد في حق من كان عليه الدين وعنده وفاؤه .

**أما الباب الثاني :** ففيه الترغيب لأصحاب الأموال بالإقراض وأن الإقراض كالصدقة وترغيب أصحاب الأموال في إقراض المحتاجين وذوى العسرة من الناس وفي ذلك من الثواب العظيم يوم القيامة .

**أما الباب الثالث :** ففيه الترغيب في إنظار المعسر والوضع عنه وما في ذلك من الثواب العظيم ، والتجاوز عن المدين فإن الله عز وجل يتجاوز عنه يوم القيامة ، فإن الله عز وجل يسر هذا اليوم على من يسر على معسر والتيسير على

المعسر في الدنيا من جهة المال يكون بأحد أمرين إما بإنظاره إلى الميسرة ، وذلك واجب كما قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ : وتارة بالوضع عنه وإن كان غريباً ، وإلا فبإعطائه ما يزول به إعساره ، وكلاهما له فضل عظيم .

**أما الباب الرابع :** ففيه أن الله عز وجل يعين صاحب الدين الذي ينوى أداءه ، ومن أخذ الدين وينوى وفاءه فالله عز وجل معه حتى يؤديه : وذلك ما لم يكن فيما يكره الله عز وجل فهذا هو الذي يكون الله في عونته ويؤديه عنه ، أما المستدين في مكروهه لله كراهة تحريم أو تنزيه ولا يجد لقضائه سبيلاً ، ونوى ترك القضاء فهو المستعيز منه - صلى الله عليه وسلم - ، فعلم أن من أخذ أموال الناس يريد أداءها فإن الله عز وجل يتكفل بأدائها عنه أما من أخذها يريد إتلافها أتلفه الله .

**أما الباب الخامس :** ففيه الترهيب من أن نفس المؤمن مرتنة بدينه ومعلقة حتى يقضى عنه فإن روحه محبوسة عن مقامها الكريم من دخولها الجنة في زمرة الصالحين حتى يقضى دينه ، فإن الرجل يكون مأسوراً بدينه حتى يقضى عنه .

**أما الباب السادس :** ففيه استعادته - صلى الله عليه وسلم - من ضلع الدين ومن الفقر والقلة والذلة ، وأن الدين يعادل في العقاب بالكفر والذلة والإهانة وغلبة صاحب الدين عليه وسلطانه على المدين ولهذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يستعيز بالله من ضلع الدين .

**أما الباب السابع :** فقد حتم به المصنف كتابه وجاء فيه ببعض الأدعية المأثورة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - لوفاء الدين .  
فدونك هذا الكتاب ففزه .

## ترجمة المصنف

اسمه ومولده ونشأته :

هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم المِهْراني المولد ، العراقي الأصل ، الكردي ، الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر وُلد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة نشأ نشأةً صالحة وحفظ كثيراً من متون الفقه والحديث : ككتاب الإمام ابن دقيق العيد ، واشتغل بكافة علوم الشريعة وأحب الحديث ، فصار حافظ وقته ، رحل إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وأراد رحمه الله أن يرحل إلى بغداد فعاقه ذلك خوف الطريق وقلة الرواة في بغداد آنذاك .

لازم الحافظ صلاح الدين العلائي وانتفع به وأخذ عنه علم الحديث كذلك أخذ علم الحديث عن الحافظ علاء الدين ابن التركماني وابن عبد الهادي وأبي الفتح الميذومي وغيرهم ونظر في الفقه وأصوله ولازم الجمال الإسنوي وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الأصول وتقدم فيهما بحيث كان الإسنوي يثنى على فهمه ، ويستحسن كلامه في الأصول ويصغى لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن حجر :

« الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر » .

وقال في صدر أسئلة له :

« سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الإسلام وأحد

الأعلام حسنة الأيام ، حافظ الوقت ... » .

وقال التقى الفاسى فى « ذبل اللىقىء » :  
« كان حافظاً ملىناً عارفاً بفنون اللىقىء والفقه والعربىة وقر ذلك ، كلىر  
الفضائل والمحاسن ملىوضعاً ظرىفاً .

ومسموعاته وشىوخه فى غاية الكلىرة ، وأخذ عنه علماء اللىار المصرىة  
وقرهم ، وأثنوا على فضائله ، وأخذت عنه الكلىر بقراءتى وسماعاً ، وبعء انصرافه  
من الملىنة أقام بالقاهرة مشىغلاً باللىصنىف والإفائة والإسماع حتى مضى لىبىله  
محموداً .

وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال :  
« حافظ اللىار المصرىة وملىثها وشىخها » .

وقال القاضى عز اللىن بن جماعة :  
« كل من ىلعى اللىقىء فى اللىار المصرىة سواه ، فهو ملىع » .

### صفته ولىلقه :

قال تلمىذه ابن حجر :  
« كان منور الشىبة ، جمىل الصورة ، كلىر الوقار ، نزر الكلام طارحاً  
للكلف ، ضىق العىش ، شلىء التوق فى الطهارة ، لا ىعمء إلا على نفسه أو على  
الهىمى - وكان رفىقه وصهره - لطفى المزاج ، سلمى الصدر ، كلىر اللىاء ، قل  
أن ىواجه ألىداً بما ىكرهه ولو آذاه ، ملىوضعاً ، منجمعاً ، حسن الناءرة  
والفكاهة .

قال : وقد لازمته مءة فلم أره ترك قىام اللىل ، بل صار له كالمألوف ،  
وإذا صلى الصبح اسلمر غالباً فى مجلسه مسلىبل القبلة تالىاً ذاكرأ إلى أن تطلع  
الشمس ىتطوع بصىام ثلاثة أىام من كل شهر وستة شوال ، كلىر التلاوة إذا  
ركب .

« وكان كلىر اللىاء والعلم والملىوضع محافظاً على الطهارة نقى العرض ، وافر  
اللىالة والمهابة ، على طرىق السلف ، غالب أوقاته فى لىصنىف أو إسماع .

وكان حسن الأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح» .

### مصنفاته :

- ١ - إخبار الأحياء بأخبار الإحياء : وهو تخرجه الكبير لإحياء علوم الدين للغزالي ، ذكره ابن فهد في لفظ الأُلحاظ ، وقال إنه في أربع مجلدات .
- ٢ - المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار : اختصره من أصل كتابه الإخبار - وهو مطبوع مع «إحياء علوم الدين» .
- ٣ - الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين : وهو وسط بين كتابه «إخبار الأحياء» و «المغنى عن حمل الأسفار» .
- ٤ - إكمال شرح الترمذى لابن سيد الناس اليعمرى : أكمل فيه شرح «سنن الترمذى» للحافظ ابن سيد الناس الذى وصل فيه إلى باب : ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمار .
- ٥ - الدرر السنية في نظم السيرة الزكية : وهى ألفية في السيرة النبوية ، طبع في القاهرة .
- ٦ - الكلام على الأحاديث التى تكلم عليها بالوضع وهى فى مسند الإمام أحمد ، ذكره ابن فهد .
- ٧ - طرح التثريب فى شرح التقریب : شرح فى شرح «التقریب له» ولم يكمله وأكمله الحافظ أبو زرعة ولد المؤلف - وهو مطبوع فى أربعة مجلدات كبار .
- ٨ - التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق فى كتاب ابن الصلاح .
- ٩ - ألفية الحديث وهى مسماة بـ «التبصرة والتذكرة» وشرحها فى «فتح المغيث» .
- ١٠ - النكت على مقدمة ابن الصلاح .
- ١١ - النجم الوهاج فى نظم المنهاج .
- ١٢ - إحياء القلب الميت بدخول البيت .



- ١٣- المورد الهني في المولد السني .
- ١٤- محجة القرب إلى محبة العرب .
- ١٥- قرّة العين بوفاء الدين<sup>(١)</sup> . وهو كتابنا هذا .  
قال في ذيل طبقات الحفاظ : وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً .
- ١٦- الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعيتين في مكان واحد .
- ١٧- تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم .
- ١٨- الكلام على مسألة السجود لترك القنوت .
- ١٩- مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي .
- ٢٠- ذيل مشيخة القاضي أبي الحرم القلانسي .
- ٢١- ترتيب من له ذكر تخريج أو تعديل في بيان الوهم والإيهام .
- ٢٢- أطراف صحيح ابن حبان .
- ٢٣- رجال سنن الدارقطني .  
إلى غير ذلك من المؤلفات النافعة  
وفاته - رحمه الله :

(ت ٨٠٦)

مات الشيخ عقب خروجه من الحمام في ثامن شعبان وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة ، نظير عمر شيخ الإسلام سراج الدين .

#### مصادر الترجمة :

- ١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - للسخاوي (١٧١/٤) .
- ٢- إنباء الغمر بأبناء العمر - لابن حجر (١٧٠/٥) .
- ٣- حسن المحاضرة - للسيوطي (٣٦٠/١) .
- ٤- ذيل طبقات الحفاظ ص ٢٢٠ .
- ٥- معجم المؤلفين لرضا كحالة (٢٠٤/٥) .
- ٦- الأعلام للزركلي (٣٤٤/٣) .
- ٧- شذرات الذهب - لابن العماد (٥٥/٧) .

(١) ذكره في ذيل طبقات الحفاظ بها الاسم، وذكره صاحب كشف الظنون

[١٣٢٤/٢] باسم : قرّة العين بالمسرة لوفاء الدين .

## عملى فى الكتاب :

- ١ - عزوت الآيات القرآنية إلى سورها .
- ٢ - خرجت ما فى الكتاب من الأحاديث النبوية المرفوعة مع ذكر درجة الحديث .
- ٣ - علقت على بعض الأحاديث وما اشتملت عليه من فوائد علمية وذلك من كلام علمائنا .
- ٤ - قمت بإصلاح بعض الأسماء والأنساب التى طرأ عليها التصحيف وذلك قدر الإمكان .
- ٥ - علقت على بعض الكلمات الغريبة أو الغامضة المعنى حتى يتيسر فهم القارئ للمعنى .
- ٦ - قدمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف والمخطوط .
- ٧ - قمت بعمل عناوين توضيحية ووضعها بين معكوفتين .
- ٨ - أعددت الفهارس العلمية للكتاب .

وبعد...

فهذا فضل الله وتوفيقه ، أعاننا حتى خرج الكتاب إلى النور ، بعد أن ظل حبيساً قرناً طوال ، وها هو ينضم إلى سلسلة الكتب التراثية التى عزمنا على إخراجها إلى النور .

ولكن لا يفوتنى أن أذكر فى هذا المقام أنه لا بد أن يوجد فى أى عمل بشرى بعض النقص والمفوات التى يسبق القلم إليها أو يذهل عنها ، والكمال لله وحده ، فهذا جهد المقل .

وحسبى الله ونعم الوكيل ، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

المحقق

أبى أويس المصرى

## [وصف مخطوطة الكتاب]

### وتوثيقها

عثرنا بفضل الله تعالى على هذا المخطوط الطيب في دار الكتب المصرية  
العامة ، ويقع المخطوط تحت رمز حديث تيمور برقم (٤٩٥) ومنه نسخة  
ميكروفيلمية (٣٧٨٤) عدد صفحات المخطوط ٧٨ صفحة في كل صفحة ١١  
سطر ، وقد كتبت المخطوطة بخط جيد .

لا ريب في صحة نسبة المخطوط إلى العراق ، فلقد عزاه إليه ، كل من  
حاجي خليفة في كشف الظنون والسيوطي في ذيل طبقات الحفاظ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي قسم الارزاق بين عباده بعدله فوسّع علي  
من يشاء منهم ورزقه بسعة من فضله وقد روي عن شاذان رزقه الله الحيا  
علي ذلك كله ورزق من شاذان حساب فلا يسأل سبحانه عن فعله  
ويشهد ان لا اله الا الله المذود بامر الله وحده واشهد ان محمداً  
عبده ورسوله افضل انبياء ورسله والباقي الي الله علي يد من  
لا يخشاه صلي الله عليه وعلى اله واصحابه الذين امرهم بالتبليغ  
نقاموا باجرامهم صلالة دائمة باقية وسلاماً لا ينقطع لوصوله  
فان الله تعالي لما قسم الارزاق بين عباده ونعماله في محراب  
النزول كن قسماً بينهم معيشتهم من الحيق الله نيا ورفعنا بعضهم  
بعض درجات الاية فكان يقيم الغني والفقير فرض للفقير في امواله  
الاغنيا قد رما يسعهم كما روي ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وقد روي ذلك من فروع من حديثه كما اخبرنا به ابو الفتح محمد بن محمد  
بن ابراهيم الميمني رحمه الله قال انبانا الشريف ابراهيم بن محمد  
بن عبد الوهاب بن مناقب النبي وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الشيباني

والأبو القاسم هبة الله بن محمد بن  
 عبد الواحد بن الحسين محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان  
 أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي محمد بن عبد الله بن سعيد البوزي  
 أحمد بن محمد بن مقاتل محمد بن محمد بن عبد الواسع  
 حفص بن عمرو قال حدثني عميد قال حدثني محمد بن علي بن أبيه عن محمد بن  
 بن الحنفية قال حدثني علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول إن الله فرض للفراخ أموال الأعتيا قدر ما يسعهم وإن منعهم حتى  
 يجوعوا ويعزوا ويجهروا وأحاسبهم الله حسابا شديدا أو عدلهم عدلا  
 نكرا وهذا حديث ضعيف لا يقو به حجه أو رده بن الجوزي  
 في العليل المشاهير من طريق أبي بكر الشافعي وقال هذا حديث  
 لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتم به البوزي قلت  
 ولم ينفرد به البوزي فقد روينا في الحديث لا ينعيم من رواية  
 الحسن الحلواني أحد الثقات عن حفص المذكور إلا أنه قال حفص  
 بن ميمون نسبه إلي جده وهو حفص بن عمرو بن ميمون العددي وثقه  
 محمد بن حماد الطهراني وقال أبو حاتم ليس بالقوي قال النسائي ليس به

كِتَابُ قُرَّةِ الْعَيْنِ بِالْمَسْرَّةِ بِوَفَاءِ الدِّينِ

تَأَلَّفَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ العَلَامَةُ

فَرِيدُ دَهْرَةٍ وَوَحِيدُ عَصْرِهِ وَبَارِعَةُ

زَمَانِهِ وَنَابِغَةُ أَقْرَانِهِ

شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ

المُحَدِّثِينَ وَرِحْلَةُ الطَّالِبِينَ

زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبِي الْحُسَيْنِ

العِرَاقِيِّ الأَثَرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

وَنَفَعْنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِبِرْكَتِهِ وَبِرَكَّةِ

عُلُومِهِ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ





## بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة المؤلف]

الحمد لله الذى قسم الأرزاق بين عباده بعدله ، فوسع على من شاء منهم ورزقه بسعة من فضله ، وقدر على من شاء رزقه ، فله الحمد على ذلك كله ، ورزق من شاء بغير حساب فلا يُسأل سبحانه عن فعله ، ونشهد أن لا إله إلا الله المنفرد بإبرامه وحله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أفضل أنبيائه ورسله ، والداعى إلى الله على بصيرة بأوضح سبيله ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أمرهم بالتبليغ عنه فقاموا بأعباء حمله ، صلاة دائمة باقية وسلاماً لا انقطاع لوصله ، أما بعد ..

### [حق الفقراء على الأغنياء]

فإن الله تعالى لما قسم الأرزاق بين عباده فقال فى محكم التنزيل : ﴿لنحسبنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات﴾ (١) الآية ، فكان فيهم الغنى والفقير ، فُرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدر ما يسعهم كما روى ذلك عن على بن أبى طالب -رضى الله عنه- وقد روى ذلك مرفوعاً من حديثه كما أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمى -رحمه الله- قال : أنبأنا الشريف إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب السننى ، وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الدمشقى قالوا : أنبأنا عمر بن محمد بن عمر ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أنبأنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، حدثنا محمد [بن عبد الله] (٢) ابن سعيد البورقى ، حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل ، حدثنا محمد بن مردويه ، حدثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر قال : حدثنى عبيد قال : حدثنى محمد بن

١ - سورة الزخرف الآية : ٣٢ .

٢ - كذا بالخطوطة ولعلها أبو عبد الله وهى كنية محمد بن سعيد البورقى .

على ، عن أبيه ، عن عمه محمد بن الحنفية قال : حدثني علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فإن منعهم حتى يجوعوا ويعروا ويجهدوا حاسبهما الله حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً<sup>(٣)</sup> » وهذا حديث ضعيف لا تقوم به حجة ، أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق أبي بكر الشافعي وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - والمتهم به البورقي . قلت : ولم ينفرد به البورقي فقد رويناه في الحلية لأبي نعيم من رواية الحسن الحلواني أحد الثقات عن حفص المذكور إلا أنه قال : حفص بن ميمون ، نسبه إلى جده وهو حفص بن عمر بن

### ٣ - إسناده موضوع :

فيه محمد بن سعيد البورقي . قال حمزة السهمي : كذاب ، حدث بغير حديث وضعه ، قال الخطيب البغدادي : ما كان أجراً هذا الرجل على الكذب .

وقال الحاكم : وضع ما لا يحصى ، وقال الذهبي : كان أحد الوضاعين وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣٠٨/٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٩٢/٢) من طريق البورقي هذا .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٦٢/١) من طريق ثابت بن محمد الزاهدي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري عن حرب<sup>(٥)</sup> ابن سريج المنقري ، عن أبي جعفر<sup>(٦)</sup> محمد ابن علي عن محمد بن الحنفية عن علي - رضي الله عنه - مرفوعاً .  
وسنده ضعيف فيه ثلاث علل :

الأولى : ثابت بن محمد الزاهدي : ضعيف ضعفه البخاري وغيره .

الثانية : عبد الرحمن بن محمد البخاري : مدلس قاله أحمد والمعجل . وقد عنعنه

الثالثة : حرب بن سريج : ضعيف قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حبان يخطيء كثيراً .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٨/٣) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن<sup>(٧)</sup> بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله تعالى عنه يقول فذكره .

(٥) وقع في المعجم الصغير للطبراني حوث بن سريج والصواب ما أثبتناه .

(٦) وقع في المعجم الصغير عن أبي جعفر بن محمد بن علي والصواب ما أثبتناه .

(٧) وقع في الحلية الحسين بن علي والصواب ما أثبتناه .

ميمون العدني ، وثقه محمد بن حماد الطهراني وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ،  
وقال النسائي : ليس بثقة .

وهذا الحديث وإن اختلف في بعض رواياته وكان الراجح فيه التضعيف لكن  
معناه صحيح يشهد له ما أوجبه الله تعالى من الزكوات ، وخصصها بمن سماهم في  
كتابه العزيز ، وما أوجب من كفاية المضطرين على سبيل فروض الكفايات وربما

---

= وهذا السند يحتمل أنه سقط منه حفص بن عمر بن ميمون وذلك لأمرين :  
الأول : أن العراقي ذكر أن الحسن بن علي رواه عن حفص بن عمر بن ميمون .  
الثاني : أن الحسن بن علي وهو الحلواني لم تعرف له رواية عن محمد بن الحنفية ولم يذكر أحد  
أن الحسن بن علي من تلاميذ محمد بن الحنفية فإن صح ذلك فحفص بن عمر بن ميمون  
ضعيف .

وقد روى هذا الحديث موقوفاً على علي ولا يصح أيضاً  
أخرجه البيهقي (٢٣/٧) وابن حزم في المحلى (٢٢٨/٦) من طريق أبي شهاب الحناط عن أبي  
عبدالله الثقفي عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن أبي طالب أنه سمع علي بن أبي  
طالب يقول فذكره .

وهذا سند ضعيف .

فإن أبا عبدالله الثقفي من المحتمل أن يكون هو عبد الملك بن سفيان الثقفي فهو الذي  
يروى عن محمد بن علي بن الحسين - أبو جعفر الباقر - كما في التعجيل (٢٦٥) فإن كان هو  
فإنه مجهول كما قال الحسيني وأقره ابن حجر كما في التعجيل .

فإن يك هو فهو كما علمت ، وإن لم يكن هو فلم أعرفه .

وأخرجه أيضاً أبو عبيد في الأموال (١٩٠٩) من طريق أبي شهاب الحناط عن أبي  
عبدالله الثقفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي يحدث أن علياً يقول فذكره .

وهذا سند ضعيف أيضاً لعليين :

الأولى : أبو عبدالله الثقفي وقد علمت ما فيه من كلام .  
الثانية : الانقطاع بين محمد بن علي وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، ولعل هذا من  
أوهام أبو شهاب الحناط فإنه كان صدوقاً فيهم في حديثه كما قال الساجي ، وقد قال الذهبي في  
الميزان (٥٤٤/٢) : صدوق في حفظه شيء .

تعين ذلك على بعض المكلفين لعدم قدرة غيره أو لعدم وجود غيره في ذلك المكان في ذلك الزمان والله أعلم .

### [حكمة التفضيل بين الناس في الرزق]

وأما حكمة الله تعالى في خلقه يجعله تعالى بعضهم غنياً وبعضهم فقيراً ، فروى أن آدم - عليه السلام - سأل ربه تعالى عن ذلك كما أخبرني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحجاز - رحمه الله - بقراءتي عليه بدمشق قال : أنبأنا المسلم بن محمد ، أنبأنا حنبل ، أنبأنا هبة الله بن محمد الشيباني ، أنبأنا الحسن بن علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يعقوب [الربالي] (٤) ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن الربيع بن أنس عن رفيع أبي العالية عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - في قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ (٥) قال : جمعهم فجعلهم أرواحاً ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم ؟ قالوا : بلى . قال : فإني أشهد عليكم السموات السبع ، وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا لي شيئاً إني سأرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقى وأنزل عليكم كتيبى ، قالوا : شهدنا بأنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك فأقرأوا ورفع عليهم آدم - عليه السلام - ينظر إليهم فرأى الغنى والفقير ، وحسن الصورة ودون ذلك فقال : « يارب لولا سويت بين عبادك ؟ قال : إني أحب أن أشكر » (٦) .

٤ - كذا في مسند أحمد وجاء في تعجيل المنفعة : الربالي بالزراى .

٥ - سورة الأعراف الآية : ١٧٢ .

٦ - إسناده حسن موقوف :

أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٣٥/٥) من طريق محمد بن يعقوب الربالي ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن الربيع بن أنس عن رفيع أبي العالية عن أبي بن كعب فذكره .

هكذا رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ، وإسناده حسن ، ورواية أبي العالية عن أبي بن كعب عند أصحاب السنن الثلاثة حسن الترمذي بعضها ، وأبو العالية قرأ القرآن على أبي بن كعب كما رواه النسائي في فضائل القرآن ، وفي المناقب من سننه ، وأما الحديث الذي روينا في الحلية من حديث أنس عن النبي - ﷺ - عن جبريل - عليه السلام - عن ربه تعالى وتقدس في حديث فيه : « وإن من عبادة من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، ومن عبادة من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك » (٧) الحديث فاسد لا يصح إسناده ، وحديث أبي بن كعب الذي قبله أصح إسناداً منه إذ قد أراد الله واختار تفضيل بعض الخلق على بعض وكان ذلك هو المرتضى عند أهل الرضا بالقضا فهم يشهدون الإعطاء في المنع وكان منهم من لم تكن نفسه مطمئنة

= هذا إسناد حسن موقوف لكنه في حكم المرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي .

محمد بن يعقوب الربالي لا ينزل إن شاء الله حديثه عن الحسن ، والربيع بن أنس ، لخص حاله ابن حجر في التقريب فقال : صدوق له أوهام .

والحديث أخرجه الحاكم (٣٢٤/٢) ، والطبري (١١٥/٩) ، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٩٩١) من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب بنحوه ، وفي بعضها زيادة .

#### ٧ - إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء [١] وأبو نعيم في الحلية (٣١٨/٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٢١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤١/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة بن عبد الله الدمشقي عن هشام الكناني عن أنس بن مالك عن النبي - ﷺ - عن جبريل عن ربه تعالى مطولاً .

وسنده ضعيف فيه علل :

- ١ - هشام الكناني لم أعرفه ، وذكر ابن حبان في الثقات ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ، هشام بن زيد بن أنس بن مالك يروى عن أنس وهو من رجال الشيخين ، فلعله هو .
- ٢ - صدقة بن عبد الله - وهو أبو معاوية السمين - ضعيف .
- ٣ - الحسن بن يحيى الخشني ، وهو صدوق كثير الغلط كما في التقريب .

وكان ذلك محل الابتلاء والفتنة كما قال الله تعالى : ﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً﴾<sup>(٨)</sup> وقد راضى النبي - ﷺ - أمته من هذه الفتنة بقوله - ﷺ - في الحديث الصحيح المتفق عليه من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر إلى من دونه في المال والجسم»<sup>(٩)</sup> ولما روى الترمذى من حديث عائشة أن النبي - ﷺ - قال لها : «إياك ومجالسة الأغنياء»<sup>(١٠)</sup> قال : هو نحو ما روى عن أبي

٨ - سورة الفرقان الآية : ٢٠ .

٩ - أخرجه البخارى (٦٤٩٠ / فتح) ، ومسلم (٢٩٦٣) ، وأحمد (٢٤٣/٢) ، وأبو يعلى (٦٢٦١) ، والبيهقى (٤١٠٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً ، واللفظ لأبي يعلى والبيهقى .

أما لفظ البخارى ومسلم وأحمد (إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه) .

١٠ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الترمذى (١٧٨٠) من طريق سعيد بن محمد الوراق وأبي يحيى الحماني قالوا : حدثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت قال لى : إذا أردت اللحوق لى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء .

وقد ضعفه الترمذى بقوله : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان - قال - وسمعت محمداً - يعنى البخارى - يقول صالح بن حسان منكر الحديث ا.هـ .

وإسناده ضعيف جداً فيه علل :

الأولى : سعيد بن محمد الوراق ، ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو داود .  
الثانية : أبو يحيى الحماني : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ كما فى التقريب .

الثالثة : صالح بن حسان ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

والحديث أخرجه أيضاً الحاكم (٣١٢/٤) ، وابن سعد فى الطبقات (٥٢/٨) ، وابن أبى الدنيا فى إصلاح المال (٣٧٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦١٨١/٥) ، والبيهقى فى شرح =

هريرة عن النبي - ﷺ - أنه قال : « من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه - أى هو - فإنه أجدر أن لا تزدروا (٥) نعمة الله عليكم » (١١) .

قال : وروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قال : « صحبت الأغنياء فلم أر أحداً أكثر همأً منى أرى دابة خيراً من دابتي وثوباً خيراً من ثوبى ، وصحبت الفقراء فاسترحت » انتهى .

= السنة (٤٤/١٢) من طريق سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان (١) عن عروة بن الزبير عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعاً .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

فتعقبه الذهبي بقوله الوراق وإه .

ولا يخفى ما في كلام الحاكم والذهبي من الضعف فالحديث فيه صالح بن حسان وقد تقدم الكلام عليه .

ولكن سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحماني قد خولفا فيه خالفهما إبراهيم بن عيينة فرواه عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً كما عند أبي يعلى (٤٦١٠/٨) .

فجعل شيخ صالح بن حسان فيه هو هشام بن عروة ، قال ابن عدى كما في الكامل (٥٢/٤) : ومن قال عن صالح بن عروة أصح .  
(\*) تزدروا : تحقروا .

١١ - أخرجه البخارى (٦٤٩٠) ، ومسلم (٢٩٦٣) ، وأحمد (٢٤٣/٢) من حديث أبي هريرة بلفظ (إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه) .

وأخرجه مسلم (٢٢٧٥/٤ / عبد الباقي) ، والترمذى (٣٥/٣) ، وابن ماجه (٤١٤٢) ، والبعغرى في شرح السنة (٤١٠١) من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » .

(١) وقع عند ابن أبي الدنيا صالح بن حيان وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

ولما كان الناس متفاوتين في الأرزاق كان أهل الزمن الأول يتواسون بينهم ، كان الأشعريون يعملون في خلط أزوادهم وقسمتهم لها بالسوية بينهم ، ومدحهم النبي - ﷺ - بقوله : « هم مني وأنا منهم » (١٢) وكان النبي - ﷺ - يقسم بين أصحابه بالعدل في الفئء وغيره كما روينا في سنن أبي داود من حديث عوف بن مالك أن النبي - ﷺ - كان إذا آتاه الفئء قسمه في يومه فأعطى الأهل (\*) حظين وأعطى العزب (\*\*) حظاً (١٣) . وزاد في رواية فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعى بعدى عمار بن ياسر فأعطى حظاً واحداً (١٤) .

قال الإمام أحمد : إنه حديث حسن ، ورواه أبو محمد بن الجارود في المنتقى بلفظ « كان إذا جاءه شيء » (١٥) الحديث ، ثم كان الصحابة بعده كذلك كما روينا في مسند أحمد عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال : مضى علينا زمان وما يرى أحدنا أنه أحق بالدرهم والدينار من أخيه المسلم ، ثم قال رسول

١٢ - أخرجه البخارى (٢٤٨٦) ، ومسلم (٢٥٠٠) ، وأحمد (١٢٩/٤) ، والبيهقى (١٣٢/١٠) ، والبقوى (٢١٥٦) من حديث أبي موسى الأشعري مطولاً مرفوعاً .

(\*) الأهل : المتزوج وله أهل .

(\*\*) العزب : غير المتزوج .

١٣ - إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (٢٩٥٣) ، والحاكم (١٤١/٢) ، وأحمد (٢٥/٦) ، والبيهقى في السنن الكبرى (٣٥٦/٦) من طرق عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه ، عن عوف بن مالك مرفوعاً .

١٤ - إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (٢٩٥٣) ، وابن الجارود (١١١٢) .

١٥ - إسناده صحيح :

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (١١١٢) من طريق صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك مرفوعاً بلفظ (كان رسول الله - ﷺ - إذا جاءه شيء قسمه من يومه فأعطى ...) .



الله - ﷺ - : « إذا الناس تبايعوا بالعينه (١٦) واتبعوا أذئاب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله أنزل الله بهم بلاء فلم يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم » (١٧) وذكره أبو الحسن بن القطان في باب أحاديث ذكر أن أسانيدھا صحاح وعزاه إلى كتاب الزهد للإمام أحمد فلما آل الحال إلى أن كثيراً من أصحاب الأموال

١٦ - العينة أن يبيع شيئاً من غيره بثمن مؤجل ويسلمه إلى المشتري ، ثم يشتريه قبل قبض الثمن بثمن أقل من ذلك القدر يدفعه نقداً .

١٧ - صححه الألباني لمجموع طرقه :

وإني ناقل كلام الشيخ الألباني بنصه وفصه كما جاء في السلسلة الصحيحة (١١) : قال حفظه الله :

وهو حديث صحيح لمجموع طرقه ، وقد وقفت على ثلاث منها كلها عن ابن عمر مرفوعاً : الأولى : عن إسحاق أبي عبدالرحمن أن عطاء الخراساني حدثه أن نافعاً حدثه عن ابن عمر قال : فذكره .

أخرجه أبو داود (٣٤٦٢) ، والدولابي في الكنى (٦٥/٢) ، وابن عدى في «الكامل» (٢/٢٥٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٦/٥) ، وتابعه فضالة بن حصين عن أيوب عن نافع به .

رواه ابن شاهين في جزء من «الأفراد» (١/١) ، وقال «تفرد به فضالة» .

وقال البيهقي :

«رؤى ذلك من وجهين عن عطاء بن أنى رباح عن ابن عمر» يشير بذلك إلى تقوية الحديث ، وقد وقفت على أحد الوجهين المشار إليهما وهو الطريق : الثانية : عن أنى بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء بن أنى رباح عن ابن عمر .

أخرجه أحمد (٤٨٢٥) ، وفي الزهد (٢٠/١٨٤-٢) ، والطبراني في الكبير (١/٢٠٧/٣) ، وأبو أمية الطرسوسى في «مسند ابن عمر» (١/٢٠٢) .

والوجه الثانى أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٠٧/٣) عن ليث عن عبد الملك بن أنى سليمان عن عطاء ، وأخرجه ابن أنى الدنيا في «العقوبات» (١/٧٩) والرويانى في «مسنده» (٢/٢٤٧) من وجه آخر عن ليث عن عطاء .

أسقط من بينهما ابن أنى سليمان ، وكذا رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣١٣ - ٣١٤) .

الثالثة : عن شهر بن حوشب عن ابن عمر ، رواه أحمد (٥٠٠٧) .

ضنوا<sup>(١٨)</sup> بأموالهم حتى بالزكوات المفروضة عليهم اختار بعضهم الانفراد بنفسه وترك الرغبة في الأهل حتى كان بعض من لقيناه من أهل العلم ربما قال في دعائه : رب ذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، اختار أمنه لقلة العيال كما زوينا من حديث بكر بن عبد الله المزني عن أبيه عبد الله بن عمرو بن هلال مرفوعاً : « قلة العيال أحد اليسارين »<sup>(١٩)</sup> ولا يصح إسناده . ورويناه في مشيخة القاضي أبي بكر الأنصاري في آخر ترجمة أبي الغنيم بن المأمون عن سفيان الثوري قال : كثرة

= ثم وجدت له شاهداً من رواية بشير بن زياد الخراساني : ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر : سمعت رسول الله ﷺ - فذكره .

أخرجه ابن عدى في ترجمة بشير هذا من «الكامل» وقال «وهو غير معروف ، في حديثه بعض النكرة» ، وقال الذهبي «ولم يترك» انتهى كلام الشيخ الألباني حفظه الله . قلت : ولفظ المصنف لأحمد في مسنده .

١٨ - ضنوا : بخلوا .

١٩ - إسناده ضعيف :

قال العراقي في تعليقه على الإحياء (٢٤/٢) ، والسخاوي في المقاصد (٧٧٧) ، والعجلوني في كشف الخفاء (١٨٨٨) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٢) أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن عمرو بن هلال المزني بسند ضعيف ١.٥ .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٥٤/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الشامي قال : نا علي بن حرب قال : نا موسى بن داود الهاشمي قال : نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي - رضى الله عنه - مرفوعاً بلفظ «التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل ، والهلم نصف الهرم ، وقلة العيال أحد اليسارين» .

قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٦٤/٤) : وهذا إسناده ضعيف ، ابن لهيعة واسمه عبد الله ضعيف .

وإسحاق بن إبراهيم الشامي ، لم أعرفه ، ويحتمل أن يكون واحداً من هؤلاء :

١ - إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي المعروف بابن زبريق .

٢ - إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي مولى عمر بن عبدالعزيز . =

العيال شؤم فمن تهباً لطلب الدنيا فليتبها للذل ، وكثيراً ما يسأل الناس عن حديث حذيفة مرفوعاً «خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ . قيل : يارسول الله ومن خفيف الحاذ ؟ قال : من لا أهل له ولا مال» وفي رواية : «ولا ولد» (٢٠) وهو حديث ضعيف روينا في مسند أبي يعلى الموصلي ، قال أبو حاتم الرازي : إنه

= والأول : ضعيف والآخر حسن الحديث ، وقد جزم المناوي بأنه هو ولم يظهر لي وجهه والله أعلم .

والحديث رواه أيضاً الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أنس بن مالك ، قال المناوي :

«قال العراق : فيه خلاد بن عيسى ، جهله العقيلي ، ووثقه ابن معين» .

قلت : - أي الشيخ الألباني - هو عند الديلمي (٥٠/١/٢) وكذا الخطيب بعضه (١١/١٢) ، من طريق أبي الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المخرمي : حدثنا علي بن عيسى كاتب عكرمة القاضي : حدثنا خلاد بن عيسى عن ثابت عن أنس مرفوعاً به .

وفيه علة أخرى ، وهي ضعف يعقوب هذا ، فقد ترجمه الخطيب (٢٩٠/١٤) ، وروى عن الدارقطني أنه ضعيف ، وعن ابن المنادي : «كتبنا عنه في حياة جدى ، ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه ، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر ، فرمينا كل ما كتبنا عنه نحن وعدة من أهل الحديث» .

وعلى بن عيسى كأنه مجهول ، فإن الخطيب أورده في «التاريخ» (١١/١٢) من أجل هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٠ - منكر :

أخرجه أبو يعلى - كما في الجامع للسيوطي - ، والعقيلي في «الضعفاء» (٦٩/٢) ، وابن عدى في الكامل (١٠٣٧/٣) ، والخطابي في العزلة (ص - ٣٦) ، والخطيب في «التاريخ» (١٩٧/٦) - ١٩٨ ، (٢٢٥/١١) ، وابن الجوزي في الواهيات (٦٣٥/٢) من طريق رواد بن الجراح ، عن سفیان الثوري عن ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعاً به .

قلت : وسنده ضعيف ، وآفته رواد بن الجراح ، قال البخاري «كان قد اختلط ، لا يكاد يقوم حديثه ، ليس له كثير حديث قائم» . وقال الساجي : «يتفرد بحديث ضعفه الحفاظ فيه وخطوؤه وهو : خيركم بعد المائتين» .

حديث منكر لا يشبه حديث الثقة ولم ير أكثر العلماء والصلحاء ترك التزويج والانفراد للمحتاج إليه بل جروا على ما كان عليه الصدر الأول من الترغيب في اتخاذ الأهل وإن أدى إلى ذلك ، فمنهم من كان يكتسب بيده وأحل ما أكل الرجل من كسب يده ، ومنهم من يتجرع الرغبة في العلم كعبدالله بن المبارك ، ومنهم من كان يأخذ جوائز الأمراء للحاجة لذلك ، ومنهم من كان يستدين لحاجته بنية الوفاء ، ومنهم من كان لا يرى الدين ويصبر على نفسه حتى يأتيه رزقه كعتبة الغلام ، وقد استدان النبي - ﷺ - لحاجة المسلمين ولعياله ، واستدان جماعة من الصحابة كما سيأتي معتمدين على إعانة الله للمديون إذا استدان بنية الوفاء ، واستعان بما ورد عن النبي - ﷺ - لوفاء الدين من الدعاء . وقد استخرت الله تعالى في جمع ما ورد في ذلك ورتبته على سبعة أبواب :

الباب الأول : في النهي عن الاستدانة والتشديد في ذلك .  
 الباب الثاني : في ترغيب أصحاب الأموال في الإقراض وما فيه من الثواب .

الباب الثالث : في إنتظار المعسر والوضع له .  
 الباب الرابع : فيمن رغب في الاستدانة طلباً للعون والإعانة .  
 الباب الخامس : في أن نفس المؤمن مرتبهة بدينه حتى يقضى عنه .  
 الباب السادس : في تعوذه - ﷺ - من غلبة الدين وضلعه ومن الفقر والقلّة والذلة .

الباب السابع : في الأدعية المأثورة لوفاء الدين وهو المقصود .  
 وسميته «قرة العين بالمسرة بوفاء الدين» وإلى الله أرغب وأبتهل في النفع به فهو خير من يُسأل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

= وقال ابن أبي حاتم في اللعل (١٣٢/٢) عن أبيه : «حديث باطل» وقال في موضع آخر (٤٢٠/٢) : «حديث منكر» .

قال الذهبي في «الميزان» (٥٦/٢) عن أبي حاتم قال : «منكر لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما ذكر لي أن رجلاً جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه ، وكتبه ، ثم بعد حدث به ، يظن أنه من سماعه» .

## الباب الأول في النهي عن الاستدانة والتشديد فيه

أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخيزازي - رحمه الله - بقراءتي عليه بها قال : أنبأنا المسلم بن محمد ، أنبأنا حنبل ، أنبأنا هبة الله بن محمد ، أنبأنا الحصين بن علي ، أنبأنا محمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا حيوة ، أخبرني بكر بن عمرو أن شعيب بن زرعة أخبره قال : حدثني عقبة بن عامر الجهني - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال لأصحابه : « لا تخيفوا أنفسكم - أو قال الأنفس - فقيل : يارسول الله ، وما نخيف أنفسنا ؟ قال : الدين »<sup>(٢١)</sup> وفي رواية لأحمد

٢١ - إسناده حسن :

أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والحاكم (٢٦/٢) ، وأبو يعلى (١٧٣٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥/٥) ، وفي شعب الإيمان (٥٥٥٢) من طريق بكر بن عمرو عن شعيب بن زرعة عن عقبة بن عامر مرفوعاً وهذا إسناد حسن : بكر بن عمرو لخص ابن حجر حاله في التقريب بقوله : صدوق .

وشعيب بن زرعة ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢١٩/٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٦/٤) ، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً .

وأورده ابن حجر في تعجيل المنفعة (٤٥٢) ، وقال : روى عنه بكر بن عمرو ، وأبو قبيل المعافري ، ويزيد بن أبي حبيب ، وعبد الكريم بن الحارث . قال البخاري سمع عقبة ووثقه ابن حبان ا.هـ . فحديثه على الحسن إن شاء الله .  
ولفظ الحاكم : « لا تخفوا أنفسكم فقيل يارسول الله وما نخف أنفسنا ؟ قال بالدين » .

ولفظ البيهقي في الشعب : « لا تخنقوا الأنفس أو قال : أنفسكم » فقيل : وما نختق قال : الدين .

والحديث حسنه الشيخ الألباني كما في صحيح الجامع رقم (٧٢٥٩) .

« لا تخفوا أنفسكم بعد أمنها » (٢٢) هذا حديث صحيح رواه الحاكم في المستدرک من رواية عبد الله بن وهب عن حيوة بن شريح وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المرادوى - رحمه الله - بظاهر دمشق قال : أنبأنا الإمام قاضى المسلمين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر وآخرون قالوا : أنبأنا عمر بن محمد بن معمر البغدادى ، أنبأنا هبة الله بن محمد الشيبانى ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا عبد الصمد قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى كثير ، عن محمد بن جحش - رضى الله عنه - قال : كنا مع النبى - ﷺ - بفناء المسجد إذ رفع رأسه إلى السماء ثم خفض ف ضرب يده على جبهته ثم قال : سبحان الله ماذا أنزل من التشديد فهبنا أن نكلم النبى - ﷺ - وتفرقتنا عنه فلما كان الغد جاءه رجل ممن سمع مقالته بالأمس فقال : يارسول الله التشديد الذى ينزل ما هو ؟ قال : « فى الدين ، والذى نفس محمد بيده لو أن عبداً قتل فى سبيل الله ثم عاش ثم قتل ما دخل الجنة حتى يقضى عنه

٢٢ - إسناده ضعيف وهو حسن :

أخرجه أحمد (٢٤٦/٤) من طريق رشدين ثنا بكر بن عمرو المعافرى ثنا شعيب بن زرعة المعافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول فذكره مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف : رشدين وهو ابن سعد ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما .

وبكر بن عمرو المعافرى ، وشعيب بن زرعة سبق الكلام عليهما فى الحديث رقم (٢١) وأن حديثهما لا ينزل عن الحسن إن شاء الله تعالى .

لكن رشدين قد توبع عليه تابعه :

١ - حيوة بن شريح : ثقة .

أخرجه الطبرانى (٣٢٨/١٧) .

٢ - نافع بن يزيد : ثقة .

أخرجه الطبرانى (٣٢٨/١٧) والبيهقى (٣٥٥/٥) .

دينه» (٢٣) هذا حديث حسن ، ومسلم بن خالد الزنجي فقيه أهل مكة وثقه ابن معين وابن حبان ، واحتج به في صحيحه وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به هو حسن الحديث ، وضعفه أبو حاتم والبخاري وأبو داود لكنه لم ينفرد بهذا الحديث فقد تابعه على روايته عن العلاء إسماعيل بن جعفر وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبد العزيز بن محمد الداروردي ، فأما رواية إسماعيل بن جعفر فرويناها

٢٣ - إسناده ضعيف وهو حسن :

فيه مسلم بن خالد الزنجي : وهو ضعيف لسوء حفظه .  
وأبو كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش ، أورده البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٥/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٩-٤٣٠) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الهيثمي في المجمع (١٢٧/٤) «مستور» ولم يورده ابن حبان في الثقات ومع ذلك قال فيه ابن حجر في التقريب «ثقة» وذكر في التهذيب أنه روى عنه جماعة من الثقات وأنه ولد في حياة النبي - ﷺ - ، فمثله حسن الحديث إن شاء الله تعالى لاسيما في الشواهد ، قاله الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (١٠٧) .

والعلاء بن عبد الرحمن لخص حاله ابن حجر في التقريب بقوله صدوق ربما وهم .

ولكن مسلماً بن خالد الزنجي قد يخولف فيه خالفه : [إسماعيل بن جعفر، وزهير بن محمد التميمي، وعبد العزيز بن محمد، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وعبد العزيز بن أبي حازم] كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن عبدالله بن جحش مرفوعاً به .

فجعلوا شيخ العلاء فيه أبا كثير بدلاً من عبد الرحمن بن يعقوب .

١ - إسماعيل بن جعفر «ثقة» .

أخرجه النسائي [٤٦٨٤] ، والبيهقي في السنن الكبرى [٣٥٥/٥] وفي شعب الإيمان [٥٥٣٦] .

٢ - زهير بن محمد التميمي «وروايته عن غير أهل الشام مستقيمة وهذه منها» .  
أخرجه أحمد [٢٨٩/٥] .

٣ - عبد العزيز بن محمد هو الداروردي «صدوق» .  
أخرجه الحاكم [٢٤/٢] .

٤ - سعيد بن سلمة بن أبي الحسام «صدوق» .  
أخرجه الحاكم [٢٤/٢] .

في السنن الكبرى للبيهقي إلا أنه قال : فلما كان من الغد سألته ، وإسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرک من رواية سعيد بن سلمة بن أنى الحسام وعبد العزيز بن محمد الداروردي فرواها كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن بلفظ : سألت رسول الله - ﷺ - وكرر قوله سبحانه الله وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

أخبرني أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي - رحمه الله - بقراءتي عليه بجامع دمشق ، أنبأنا علي بن أحمد البخاري ، أنبأنا منصور بن عبد المنعم في كتابه ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال : أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه - رضي الله عنه - قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إن قتلت في سبيل الله كفر الله عنى خطاياي ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفر الله عنك خطاياك ، فلما جلس دعاه فقال : كيف قلت ؟ فأعاد عليه فقال : إلا الدين كذلك أخبرني جبريل - عليه السلام - » (٢٤) هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي

= ٥ - عبد العزيز بن أبي حازم « صدوق » .

أخرجه الطبراني [٢٤٨/٩] .

ورواية الجماعة أرجح .

والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٦٠٠) .

٢٤ - أخرجه مسلم (١٥٠١/٣) عبد الباقي ، والترمذي (١٧١٢) ، والنسائي (٣١٥٦) ، والدارمي (٢٤١٢) ، وأحمد (٢٩٧/٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥/٥) (٢٥/٩) ، والصغرى (١٩٧٦) ، وفي شعب الإيمان (٥٥٣٤) .

قال النووي في شرح مسلم (٣٣/١٣) : أما قوله - ﷺ - إلا الدين ففيه تنبيه على جميع حقوق آدميين وأن الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البر لا يكفر حقوق آدميين وإنما يكفر حقوق الله تعالى ، وأما قوله - ﷺ - نعم ثم قال بعد ذلك إلا الدين فمحمول على أنه أوحى إليه به في الحال ولهذا قال - ﷺ - إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك والله أعلم .



أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي - رحمه الله -  
 بقراءتي عليه قال : أنبأنا علي بن أحمد بن البخاري قال : أنبأنا عبد الصمد بن  
 محمد الخرساني ، أنبأنا عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،  
 حدثنا تمام بن محمد الرازي قال : حدثنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون  
 الأزدي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن جنة البزاز ، وأبو عمرو محمد بن  
 موسى بن إبراهيم القرشي قالوا : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب  
 البيروقي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عتبة  
 ابن حميد عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه -  
 قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما ينبغي لرجل أن يأتي أخاه فيسأله قرصاً  
 وهو يجده فيمنعه »<sup>(٤٢)</sup> هذا حديث لا يصح ، وجعفر بن الزبير كذبه شعبة ،  
 وقال البخاري : تركوه .

= قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً آفته : خالد بن يزيد بن أبي مالك .

قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد : ليس بشيء ، ووهاه ابن معين ، وقال  
 أبو داود : متروك الحديث .

وقال ابن الجوزي عقب هذا الحديث : وهذا لا يصح .

وقال ابن حبان : ليس بصحيح .

والحديث قال عنه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٣٠٨٣) : ضعيف جداً .

٤٢ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٠/٨ - ٢٩١) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي  
 أمامة مرفوعاً بلفظ ( ما ينبغي لعبد... ) .

وسنده ضعيف جداً : آفته : جعفر بن الزبير : قال شعبة : كان يكذب ، وقال

يحيى : ليس بثقة ، وتركه أحمد بن حنبل ، وقال البخاري والنسائي والرازي وعلي بن  
 الجنيد ، والدارقطني وابن حجر : متروك .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٢٦/٤) وعله بها ذكرت .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن علي بن المثني ، عن يحيى بن معين ، وأخبرنا به عليا محمد بن إبراهيم بن داود الهكاري ، أنبأنا إبراهيم بن علي ابن محمد بن الواسطي ، أنبأنا داود بن ملاعب ، أنبأنا محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أنبأنا عبدالصمد بن علي بن المأمون ، أنبأنا الدارقطني ، حدثنا أبو حامد بن محمد بن هارون ، حدثنا زهير بن جميل ، حدثنا المعتمر بن سليمان فذكر المرفوع دون قصة الأسود وقال في آخره : هذا حديث غريب من حديث النخعي عن الأسود عن عبيد الله ، تفرد به أبو جرير ولم يروه عنه غير الفضل بن ميسرة تفرد به المعتمر عنه ، وأما الاختلاف الذي وقع بين رواية ابن ماجة في كون المقترض علقمة أو الأسود فالظاهر أن كل رواية قصة غير القصة الأخرى .

### [ تفضيل القرض على الصدقة ]

أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد الحنبلي بإسناد به المتقدمين إلى ابن ماجة قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم قال : حدثنا هشام بن خالد قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رأيت ليلة أسرى نبي علي باب الجنة مكتوباً : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض بمثابة عشر ، فقلت : يا جبريل ، ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » (٤١) هذا حديث حسن يعمل به في الترغيب والترهيب ، وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي وإن ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني فقد وثقه أحمد بن صالح المري وأبو زرعة الدمشقي ، وقال ابن حبان : هو من فقهاء الشام كان صدوقاً في الرواية ولكنه كان يخطيء كثيراً ، وأبوه فقيه دمشق ومفتيهم .

#### ٤١ - إسناده ضعيف جداً

أخرجه ابن ماجة (٢٤٣١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٨) ، وابن حبان في المجروحين (٢٨٤/١) ، وابن عدى في الكامل (١١/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٦٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٠٢/٢) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

هذا حديث في إسناده مقال ، وسليمان بن يسير النخعي يكنى أبو الصباح حدث عن شعبة لكن ضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي ، وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم هكذا روينا في سنن ابن ماجه .

وقد رواه البيهقي من وجه آخر فجعل الذي كان يستقرض الأسود بن يزيد من تاجر مولى للنخعي لم يسم ، أخبرني به محمد بن إسماعيل بن الحموي ، أنبأنا ابن البخاري ، أنبأنا منصور بن عبد المنعم في كتابه ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا يحيى بن معين وأنا سألته ، حدثنا معتمر قال : قرأته على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخعي تاجر فإذا خرج عطاؤه قضاه وأنه خرج عطاؤه فقال له الأسود : إن شئت أخرت عنا ، فإنه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء فقال له التاجر : لست فاعلاً فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر : دونك فخذها فقال له الأسود : قد سألتك هذا فأبيت فقال له التاجر سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ - كان يقول : « من أقرض شيئاً مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به » (٤٠) .

وقال البيهقي : تفرد به عبد الله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان ، وليس بالقوى .

قلت : قد استشهد به البخاري ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث يكتبه حديثه ، وصحح له الترمذي فالحديث حسن .

ثم للحديث شاهد تقدم برقم (٣٨) : أخرجه البيهقي (٣٥٤/٥) من حديث أنس رفعه بلفظ (قرض الشيء خير من صدقته) وإسناده صحيح .

٤٠ - إسناده ضعيف وهو حديث حسن :

أخرجه البيهقي (٣٥٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١١٥٥/موارد) وفيه : أبو حريز عبد الله بن الحسين لخص حاله ابن حجر بقوله [ صدوق بخطيء ] وله شواهد يرتقى بها إلى الحسن انظرها في رقم ٣٩ .

= قال الشيخ الألباني في الإرواء (٢٢٧/٥) :

وقد وقفت له على طريق أخرى عن ابن أذنان في «المسند» لأحمد قال (٤١٢/١) ثنا عفان ثنا حماد : أخبرنا عطاء بن السائب عن ابن أذنان قال :

«أسلفت علقمة ألفى درهم ، فلما خرج عطاؤه ، قلت له : اقضنى قال : أخرنى إلى قابل ، فأتيت عليه ، فأخذتها ، قال : فأتيته بعد ، قال : برحت لى ، وقد منعتنى ، فقلت : نعم هو عملك !

قال : وما شأنى ؟ قلت : إنك حدثتني عن ابن مسعود أن النبي - ﷺ - قال : «إن السلف يجرى مجرى شطر الصدقة» قال : نعم ، فهو كذلك ، قال : فخذ الآن .  
أخرجه البزار فقال :

«عن محمد بن معمر عن عفان به ، إلا أنه سماه فقال : «عبدالرحمن بن أديان ، وقال : لا نعلم روى عن عبدالرحمن بن أديان عن علقمة عن عبدالله غير هذا الحديث ، ولا نعلم أسنده إلا حماد بن سلمة» نقلته من «التعجيل» (ص ٥٣١) وقد أوردته في ترجمة (ابن أديان) كذا وقع فيه «أديان» بالذال المهملة ثم الباء الموحدة ، كأنه تشنية «أدب» والذي في «المسند» وابن ماجه والبيهقى «أذنان» بالذال المعجمة ثم النون تشنية «أذن» وكذلك وقع في الجرح والتعديل (٢١٣/١/٢) وسماه «سليم بن أذنان» وقال : «كوفى ، روى عن علقمة في القرضى ، روى عنه أبو إسحاق وعبدالرحمن بن عابس» .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد أوردته ابن حبان في ثقات أتباع التابعين (١١٧/٢) ، لكن وقع فيه «ابن أبان» !

وقد وقع الخلاف في اسمه الحافظ ابن حجر ، وجزم بأنه سليم قال : ويقال : عبدالرحمن ، ومن سماه سليمان فقد صحف (قال) : فأما سليم فليس من شرط هذا الكتاب ، لأن ابن ماجه أخرج له «قتل : -أى الشيخ الألباني- ابن ماجه إنما أخرجه عن سليمان بن أذنان ، كما تقدم ، ومن العجائب أن سليمان هذا أغفلوه ، ولم يترجموه ، لا في «التهذيب» ولا «الخلاصة» ولا «التقريب» مع أنه على شرطهم ، وكذلك لم يترجموا لسليم ابن أذنان ، ولكنه على الجادة ، فإنه لم يقع له ذكر في شيء من الكتب الستة .

وجملة القول إن ابن أذنان هذا مستور ، لأن أحداً لم يوثقه غير ابن حبان ، فإذا انضم إليه طريق أوى حريز المتقدمة أخذ حديثه بعض القوة ، ويضم طريق دلم بن صالح إليهما فيزداد قوة ، ويرقى الحديث بمجموع ذلك إلى درجة الحسن والله أعلم .هـ كلام الشيخ الألباني .

يقرض علقمة ألف درهم إلى عطائه فلما خرج عطاؤه تقاضاها منه واشتد عليه فقضاه فكان علقمة غضب فمكث أشهراً ثم أتاه فقال : أقرضني ألف درهم إلى عطائي قال : نعم وكرامة ، يأأم عتبة هلم تلك الخريطة المختومة التي عندك قال : فجاءت بها فقال : أما والله إنها لدراهمك التي قضيتني ما حركت منها درهماً واحداً ، فله أبوك ما حملك على ما فعلت بي ؟ قال : ما سمعت منك . قال : ما سمعت مني ؟ قال : سمعتك تذكر عن ابن مسعود أن النبي - ﷺ - قال : « ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة » (٣٩) قال : كذلك أنبأني ابن مسعود .

٣٩ - إسناده ضعيف وهو حسن :

أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٠) ، وأبو يعلى (٤٤٣/٨) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٣/٥) ، وفى شعب الإيمان (٣٥٦٠) من طريق سليمان بن يسير عن قيس بن رومى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به ، واقتصر أبو يعلى والبيهقى على المرفوع منه .

وإسناده ضعيف : فيه قيس بن رومى مجهول ، وسليمان بن يسير : ضعيف .

قال البيهقى عقبه : كذا رواه سليمان بن يسير النخعي أبو الصباح الكوفي ، قال البخارى : ليس بالقوى ، ورواه الحكم وأبو إسحاق وإسرائيل وغيرهم عن سليمان بن أذنان عن علقمة عن عبد الله بن مسعود من قوله : ورواه دهم بن صالح عن حميد بن عبد الله الكندى عن علقمة عن عبد الله ، ورواه منصور عن إبراهيم عن علقمة ، كان يقول : وروى ذلك من وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعاً ، ورفعه ضعيف .

قلت : ثم ساق الوجه المشار إليه من طريق أبى حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخعي تاجر ، فإذا خرج عطاؤه قضاها ، وأنه خرج عطاؤه ، فقال له الأسود : إن شئت أخرت عنا ، فإنه قد كانت علينا حقوق فى هذا العطاء ، فقال له التاجر : لست فاعلاً ، فنقده الأسود خمسمائة درهم ، حتى إذا قبضها التاجر ، قال له التاجر : دونك فخذها ، فقال له الأسود : قد سألتك هذا فأبيت ، فقال له التاجر : إني سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن النبي - ﷺ - كان يقول :

« من أقرض شيئاً مرتين ، كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به » .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » (١١٥٥/١١٥٥) وقال البيهقى عقبه :

« تفرد به عبد الله بن الحسين أبو حريز قاضى سجستان ، وليس بالقوى » .

قلت : وقال ابن حجر فى ترجمته فى التقریب : « صدوق يخطئ » .

## الباب الثاني في ترغيب أصحاب الأموال في الإقراض وما فيه من الثواب

أخبرني أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحموي - رحمه الله -  
بقراءتي عليه بجامع دمشق قال : أنبأنا علي بن أحمد بن البخاري ، أنبأنا منصور بن  
عبد المنعم في كتابه ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد  
ابن الحسين البيهقي قال : أنبأنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد  
الصفار ، حدثنا تمام ، حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن  
ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - رفعه قال : «قرض الشيء خير من  
صدقته» (٣٨) هذا حديث حسن ، قال البيهقي : وجدته في المسند مرفوعاً فهبته  
فقلت رفعته :

أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد الخنيلي - رحمه الله - قال : أنبأنا  
يوسف بن عبد العزيز الحمري ، وعبد الله بن غلام بن إسماعيل المسكي ، ويعقوب  
ابن أحمد بن فضائل الحلبي قال الحمري والمسكي أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن  
عمر بن باقا ، وقال ابن فضائل : أنبأنا العلامة عبد اللطيف بن يوسف البغدادي  
قالا : أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، أنبأنا محمد بن الحسين المقرئ ،  
أنبأنا القسم بن أبي المنذر ، أنبأنا علي بن إبراهيم بن سلمة قال : حدثنا الإمام أبو  
عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال : حدثنا  
يعلى حدثنا سليمان بن يسير ، عن قيس بن رومي قال : كان سليمان بن أذنان

---

٣٨ - إسناده صحيح :

أخرجه البيهقي (٣٥٤/٥) من طريق تمام ، حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا حماد بن  
سلمة ، عن ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - رفعه به .

البخارى وأبو حاتم والدارقطنى وغيرهم ، وقال ابن حبان : حدث عن أبيه سماعاً  
فى أحاديث كلها موضوعة .  
آخر الجزء الأول يتلوه الجزء الثانى من قرأ العين بوفاء الدين

---

= وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقوه الذهبى وهو كما قال :  
وللحديث شاهد أيضاً من حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت قال رسول الله - ﷺ - :  
« من حمل من أمتى ديناً ، ثم جهد فى قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه » .

أخرجه أحمد (٧٤/٦) ، والبيهقى فى الشعب (٥٥٥١) قال الشيخ الألبانى فى أحكام  
الجنائز (١٩) وإسناده صحيح على شرط الشيخين .

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى الصحة إن شاء الله تعالى والله أعلم .

والحديث صحيحه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع (٣٤١٨) .

الأبلى ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة وكذبه أبو حاتم والسعدى ، وحديث عمرو بن حزم : «الدين غل ثقيل يركب في عنق العبد يشقى به أو يسعد به ، يكرهه ذلك ويمزونه في ساعات الليل والنهار ، ولا يزال مأجوراً حتى يؤديه ، فيسعد بذلك أو يستخف به حتى يموت فيشقى» (٣٦) وفي سنده عمرو بن بكر السكسكى قال : ابن حبان روى عن إبراهيم بن أبى عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التى لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة (\*) لا يحل الاحتجاج به ، [وهناك أحاديث] (٥) رواها أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس ، تركت تخريجها لضعفها .

ومنها : ما رواه الطبرانى من رواية ابن البيلمانى عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : «الدين دينان فمن مات وهو ينوى قضاءه فأنا وليه ، ومن مات ولا ينوى قضاءه فذلك الذى يؤخذ من حسناته ، ليس يومئذ دينار ولا درهم» (٣٧) وابن البيلمانى اسمه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ضعفه

٣٦ - ذكره الديلمى فى مسند الفردوس (٣٠٩٩) ولم أقف على إسناده .

(\*) غير موجودة بالنسوخة والتصويب من المرحومين لابن حبان .

٣٧ - إسناده صحيح بشواهد :

قال الهيثمى فى المجمع (١٣٢/٤) : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى وهو ضعيف .

وأخرجه ابن ماجة (٢٤١٤) واللفظ له ، والبيهقى فى الشعب (٦٧٣٦) من طريق مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ (من مات وعليه دينار أو درهم قضى من حسناته ، ليس ثم دينار ولا درهم) ، وإسناده ضعيف فيه مطر الوراق وهو ضعيف ، وأخرجه الحاكم (٢٧/٢) ، وأحمد (٧٠/٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨٢/٦) ، وفى الشعب (٦٧٣٥) ، من طريق زهير عن عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ [من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى أمره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات] واللفظ للبيهقى فى الشعب . =



ومنها : حديث معاذ بن جبل : «الدين شين الدين» (٣٤). وحديث عائشة : «الدين ينقص من الدين والحسب» (٣٥) وفي سنده الحكم بن عبد الله

٣٤ - موضوع :

أخرجه القضاعى فى مسند «الشهاب» (٣١) من طريق عبد الله بن شبيب حدثنى سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً به .

قال الشيخ الألبانى فى الضعيفة (٤٧٢) :

ابن شبيب هذا اتهمه ابن خراش بأنه يسرق الأحاديث الموضوعة عن الكذابين ، وأنا لا أشك أن هذا الحديث منها ، فقد صح أن النبى - ﷺ - وزوجه وغيرهما استدانوا غير مرة ، فهل شأنهم ذلك ؟

والحديث أورده السيوطى فى «الجامع الصغير» من رواية أئى نعيم فى «المعرفة» عن مالك بن يخامر والقضاعى عن معاذ فتعقبه المناوى بأن الأول مرسل وفيه عبد الله بن شبيب الربعى قال فى «الميزان» «أخبارى علامة» لكنه وإه ، وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ثم ساق له هذا الخبر ، وفى إسناد القضاعى إسماعيل بن عياش أورده الذهبى فى «الضعفاء» وقال مختلف فيه وليس بالقوى . قلت : أى الشيخ الألبانى - وهذا يوهم أن ابن شبيب ليس فى مسند القضاعى وليس كذلك فتبه .

ثم رأيت الإمام أحمد رواه فى «الزهد» (١/١١/١٣) من طريق سريج بن يونس قال : ثنا ابن عياش به إلا أنه أوقفه على معاذ وسنده صحيح ، فثبت أن رفعه باطل ، تفرد برفعه عبد الله بن شبيب وهو متهم .

نعم قد تابعه أبو قتادة فرواه عن صفوان بن عمرو به لكنه لم يذكر معاذاً فى سنده ، فقد أرسله ، رواه ابن منده فى المعرفة (٢/١٥٧/٢) فلا تفيده هذه المتابعة مع المخالفة لاسيما والمتابع أبو قتادة واسمه عبد الله بن واقد متروك كما قال الحافظ فى «التقريب» فالتهمة محصورة فيه وفى ابن شبيب ، وأما إسماعيل بن عياش فهو برىء منها ، وهو ثقة فى روايته عن الشاميين وهذه منها ، وقد رواه عنه ابن يونس موقوفاً كما سبق وهو الصواب ا.هـ .

٣٥ - موضوع :

عزاه السيوطى فى «الجامع» للدبلمى عن عائشة - رضى الله عنها - وتعقبه المناوى فى فيض القدير (٥٥٧/٣) : وفيه الحكم بن عبد الله الأبلى قال الذهبى فى «الضعفاء» متروك متهم بالوضع .

والحديث قال عنه الشيخ الألبانى فى الضعيفة (٤٧٤) موضوع .

يخرجاه ، قلت : بشر بن عبيد الدارسي قال فيه ابن عدى منكر الحديث ، وذكره الأزدي في الضعفاء واتهمه بالكذب ، ومنها حديث أنس : « إياكم والدين فإنه همّ بالليل ومدلّة بالنهار » (٣٢) رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس وفي سنده الحارث بن نبهان ضعفه ابن المديني وابن معين والبخاري وأبو حاتم والنسائي ، وقال أحمد : رجل منكر الحديث ، ورواه أبو منصور الديلمي فيه أيضاً من حديث عائشة دون قوله : « إياكم والدين » (٣٣) ولا يصح أيضاً .

---

= وبشر هذا قال عنه ابن عدى : منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً ، وقال الأزدي : كذاب .

وقال الألباني : وقد صح عن النبي - ﷺ - وزوجه وغيرهما أنهم استدانوا غير مرة ، فهل شأنهم ذلك .

وقال الألباني في الضعيفة (٤٧٣) : موضوع .

٣٢ - إسناده ضعيف جداً :

أورده الديلمي في مسند الفردوس ولم أقف على إسناده وأخرجه القضاعي في مسند «الشهاب» (٩٥٨) ، والبيهقي في الشعب (٥٥٥٤) من طريق الحارث بن النبهان عن يزيد بن خالد ، عن أنى أيوب عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وآفته الحارث بن النبهان وهو متروك .

والحديث قال عنه الألباني في ضعيف الجامع (٢١٩٨) ضعيف جداً .

٣٣ - عزاه السيوطي في الجامع الصغير إلى الديلمي في مسند الفردوس ، وقال الشيخ

الألباني في ضعيف الجامع (٣٠٣٣) ضعيف جداً .

عائشة -رضى الله عنها- عن النبي -ﷺ- قال: «من امتشط قائماً ركبته الدين» (٣٠) وقال: إن هذا الحديث هو مما وضعه الجويبارى ، وأبو البختری قاضى مدينة المنصور كذاب أيضاً ، ولم ينفرد به الجويبارى عن أبى البختری فقد رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من طريق الحاكم أبى عبد الله النيسابورى من رواية أحمد بن خالد النيسابورى عن أبى البختری ، ويكفى رده بأبى البختری ، قال أحمد : كان يضع الحديث وضعاً فيما نرى ، وقال ابن معين : كان يكذب عدو الله ، وقد وردت أحاديث فى التشديد فى الدين فيها ضعف فأردت إيرادها وبيان ضعفها منها : ما رواه الحاكم فى المستدرک قال : أنبأنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا محمد بن غالب ، حدثنا بشر بن عبيد الدارسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال : قال رسول الله -ﷺ- : «الدين راية الله فى الأرض ، فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها فى عنقه» (٣١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم

### ٣٠- موضوع :

أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٧٨/١) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٥٤/٣) من طريق أحمد بن عبد الله الهروى عن أبى البختری عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة -رضى الله عنها- مرفوعاً به .

وهذا موضوع فيه علتان :

١ - أحمد بن عبد الله الهروى هو الجويبارى :

قال ابن حبان : دجال من الدجاجلة كذاب ، وكذبه النسائى والدارقطنى ، وقال الذهبى : الجويبارى ممن يضرب المثل بكذبه .

٢ - أبو البختری وهو وهب بن وهب .

قال أحمد : كان يضع الحديث فيما نرى ، وقال يحيى بن معين كان يكذب عدو الله ، قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال إسحاق بن راهوية : كان كذاباً وقال أبو حاتم : كذاب .

### ٣١- موضوع :

أخرجه الحاكم (٢٤/٢) من طريق بشر بن عبيد الدارسى ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبى بقوله : بشر وإه

أبى الجعد ذكره ابن حبان في الثقات ، واحتج به في صحيحه ، وهو أخو سالم بن أبى الجعد ، أخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسى عن وكيع فوقع لنا بدلاً له عالياً ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أبى يعلى أحمد بن علي بن المنثى الموصلى عن أبى خيثمة عن وكيع فذكره في النوع الثانى والأربعين من القسم الثالث ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . وقد روى فى حديث أن بعض ما يعتاده بعض الناس سب لركوب الدين عليه لكنه ضعيف جداً وهو ما رواه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة أحمد بن عبدالله المروى الجوبيارى عن أبى البختري وهب بن وهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن

= وقال الإمام الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠) ، وعبدالله هذا وإن كان قد وثق ففیه جهالة .

وعزه الشيخ الألبانى حفظه الله فى الصحيحة إلى :

محمد بن يوسف الفريانى « فيما أسند سفيان » (٢/٢١٠) وأبو محمد المعدل المخلى فى « مسنده » (١/١٣٣/٢٥) .

وعبد الغنى المقدسى فى « الدعاء » (١٢-١٤٣) من طرق عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن ابن أبى الجعد عن ثوبان مرفوعاً ، كذا قال بعض المخرجين « ابن أبى الجعد » لم يسمه ، وسماه بعضهم سالم بن أبى الجعد وبعضهم عبدالله بن أبى الجعد ، فإن كان الأول فهو منقطع لأن سالمًا لم يسمع من ثوبان وإن كان الآخر - فهو كما علمت مما سبق - كما قال الشيخ الألبانى .

وعليه فالحديث ضعيف الإسناد إلا الطرف الأخير منه وهو : « لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد فى العمر إلا البر » فإن له شاهد يتقوى به :

أخرجه الترمذى (٢١٣٩) ، والطحاوى فى المشكل (٤/١٦٩) من طريق أبى مودود عن سليمان التميمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان مرفوعاً بلفظ « لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر » .

قال الترمذى :

« حديث حسن غريب من حديث سلمان ، وأبو مودود اثنان أحدهما يقال له : فضة وهو الذى روى هذا الحديث بصرى ، والآخر عبدالعزيز بن أبى سليمان بصرى أيضاً ، وكانا فى مصر واحد » .

قلت : وهو ضعيف كما قال ابن حاتم عن أبيه (٧/٩٣) ، والحديث - أعنى الطرف الأخير - بهذا الشاهد يرتقى إلى الحسن إن شاء الله تعالى والله أعلم .

من حديث عثمان بن عفان وفي إسناده ابن أنى فروة وهو إسحاق بن عبد الله بن أنى فروة، وهو متفق على ضعفه، وفي ترجمته رواه ابن عدى في الكامل وقال: إنه خلط فيه فرواه مرة عن إسحاق بن عبد الله بن أنى طلحة عن أنس، قال: وهذا الحديث لا يعرف إلا به وهو متروك الحديث، قلت: وقد رويناه في الحلية من وجه آخر من رواية سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان ابن عفان، وسليمان بن أرقم متفق على تركه، فلهذا لم أروه من واحد من الطريقتين لقول أحمد: إنه لا تحل الرواية عن ابن أنى فروة.

أخبرني محمد بن إسماعيل بن الحباز - رحمه الله - قال: أنبأنا أبو الغنائم القيسي، أنبأنا حنبل، أنبأنا ابن الحصين، أنبأنا ابن المذهب، أنبأنا القطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أنى، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أنى الجعد عن ثوبان - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - : «إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر» (٢٩). هذا حديث صحيح، وعبد الله بن

= وهذا إسناده ضعيف جداً: فيه ابن أنى فروة وهو متروك، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان مرفوعاً، وهذا إسناده ضعيف جداً أيضاً من أجل سليمان بن أرقم: متروك والحديث قال عنه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٣٥٣٣) ضعيف جداً، وكذلك الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٥٣٠).

#### ٢٩ - إسناده ضعيف سوى الطرف الأخير منه :

أخرجه ابن ماجه (٩٠، ٤٠٢٢)، وأحمد (٢٧٧/٥، ٢٨٠، ٢٨٢)، وابن أنى شيبه (٤٤٢-٤٤١/١٠)، والحاكم (٤٩٣/١)، والطحاوى في مشكل الآثار (١٦٩/٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥-٣٦، ١١٥)، وابن المبارك في «الزهد» (٨٦)، والبيهقي في «شرح السنة» (٦/١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠/٢)، وابن جرير كما في تفسير ابن كثير (٤٠٦/٤) من طرق عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أنى الجعد عن ثوبان مرفوعاً، مع اختلاف في ترتيب الجمل.

إسناده ضعيف: عبد الله بن أنى الجعد مجهول كما قال ابن القطان وذكره ابن حبان في الثقات.

حدثنا المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثني حديج بن صومي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الغفلة في ثلاث عن ذكر الله - عز وجل - وحين يصلح الصبح إلى طلوع الشمس ، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه » (٢٧) . هذا حديث حسن أخرجه أبو جعفر بن منيع في مسنده عن شجاع بن الوليد عن عبد الرحمن بن زياد وهارون بن ملول - بلامين أولهما مشددة - وهو لقب أبيه واسمه عيسى بن يحيى النجيبى مولاهم قال ابن يونس - وكان من عقلاء الناس ثقة في الحديث مصرى ، وكان آخر من حدث عن المقرئ بمصر وهو عبد الله بن يزيد المقرئ احتج به الأئمة الستة وغيرهم وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضى إفريقية وثقه يحيى بن سعيد ، وأحمد بن صالح ، وقال عباس عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وضعفه أحمد والنسائى وابن حبان ، وأما حديج بن صومي فروى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وهو بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة مصغر ، والإسناد من الطبرانى كلهم مصريون ، وقوله : « وحين يصلح الصبح إلى طلوع الشمس » هو كالحديث الوارد : « الصُّبْحَةُ - بضم الصاد المهملة - تمنع الرزق » (٢٨) وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند

#### ٢٧ - إسناده ضعيف :

عزاه السيوطى في الجامع الصغير إلى الطبرانى في الكبير ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٣٥١) ، والفسوى في المعرفة والتاريخ (٥٢٦/٢ - ٥٢٧) ، ومن طريقه البيهقى في الشعب (٥٦٦) من طريق عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد حدثني حديج بن صومي الحميرى عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وسنده ضعيف : فيه عبد الرحمن بن زياد الأفريقى وهو ضعيف وحديج بن صومي ، أورده البخارى في التاريخ الكبير وابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (٣١٠/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان .

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى في ضعيف الجامع رقم (٣٩٣٨) .

#### ٢٨ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٧٣/١) ، وابن عدى في الكامل (٣٢٧/١) ، والقضاعى في مسند الشهاب (٧٣/١) ، والبيهقى في الشعب (٤٧٣١) من طريق بن أبى فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان عن أبيه مرفوعاً .

بعد الكبائر التي نهى عنها أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع له وفاء» (٢٦) هذا حديث حسن ، أخرجه أبو داود عن سليمان بن داود عن ابن وهب عن سعيد بن أنى أيوب فوقع لنا عالياً وسكت عليه أبو داود فهو عنده حديث صالح .

وأخبرنا به بعلو درجة ثانية محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي إجازة معينة عن علي بن أحمد بن البخارى قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني أخبرتنا فاطمة الجوردانية قالت : أنبأنا أبو بكر بن بريدة ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ بإسناده نحوه إلا أنه قال : أبو عبيد الله مصغراً ، وكذا صدر أبو أحمد الحاكم به كلامه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه .

أخبرنا شيخ الإسلام تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي - رحمه الله - مشافهة بدمشق قال : أنبأنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ قال : أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ قال : أنبأنا محمد بن أنى زيد الكرائي ، وأخبرنا عالياً محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي إجازة معينة عن أنى الحسن بن البخارى ، أنبأنا محمد بن أنى زيد الكرائي في كتابه ، أنبأنا محمود بن إسماعيل الصيرفي قال : أنبأنا أبو الحسن بن فاذشاه قال : أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا هارون بن ملول ،

#### ٢٦ - إسناده ضعيف :

أخرجه أبو داود (٣٣٤٢) ، وأحمد (٢٩٢/٤) ، والبيهقي في الشعب (٥٥٤١) من طريق ابن وهب ، حدثني سعيد بن أنى أيوب أنه سمع أبا عبد الله القرشي يقول : سمعت أبا بردة بن أنى موسى الأشعري عن أبيه مرفوعاً .

وإسناده ضعيف فيه أبو عبد الله القرشي .

أورده البخارى في التاريخ الكبير (٥٣/٩) ، وابن أنى حاتم في الجرح والتعديل (٤٠٦/٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الذهبي في الميزان (٥٤٥/٤) : لا يعرف . فهو مجهول .

وفي رواية أحمد والبيهقي [إن أعظم الذنوب....] .

والحديث وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع رقم (١٣٩٢) .

بكر بن أنى شيبه عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلاً له عالياً . قلت : ولعل هذا التشديد فى حق من لم يخلف وفاء كما هو مصرح به فى حديث جابر الذى أخبرنى به محمد بن إسماعيل بن الحباز الدمشقى - رحمه الله - بقراءتى عليه بها قال : أنبأنا المسلم بن محمد ، أنبأنا حنبل أنبأنا هبة الله بن محمد ، أنبأنا الحصين بن على ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أنى ، حدثنا أبو النضر ، أنبأنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - أن رجلاً أتى النبى - ﷺ - فقال : «أرأيت إن جاهدت بنفسى ومالى صابراً محتسباً ، مقبلاً غير مدبرٍ أَدْخَلَ الجنة ؟ قال : نعم . فأعاد ذلك مرتين أو ثلاثاً قال : نعم إن لم يكن عليك دين ليس عندك وفاء» (٢٥) هذا حديث حسن .

أخبرنى أبو عبد الله الحباز بهذا الإسناد إلى أحمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أنى أيوب قال : سمعت رجلاً من قرىش يقال له أبو عبد الله كان يجالس جعفر بن ربيعة قال : سمعت أبا بردة الأشعري يحدث عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : «إن من أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه عبد بها

#### ٢٥ - إسناده ضعيف وهو حسن :

أخرجه أحمد (٣/٣٢٥) من طريق أنى النضر أنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر - رضى الله عنه - مرفوعاً وإسناده ضعيف من أجل شريك بن عبد الله النخعى فإنه ضعيف لسوء حفظه .

وعبد الله بن محمد بن عقيل فيه كلام لا ينزل حديثه عن درجة الحسن .

وقد توبع شريك عليه تابعه :

- ١ - زهير بن محمد التميمى .
- أخرجه أحمد (٣/٣٧٢) ، والبخارى (١٣٣٧/ كشف الأستار) ، وزهير بن محمد روايته عن غير الشاميين مستقيمة وهذه منها .
- ٢ - عبيد الله بن عمر الرقى «ثقة» .
- أخرجه أحمد (٣/٣٥٢) ، وأبو يعلى (١٨٥٧) .



أخبرني محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارق - رحمه الله - بقراءة عليه ، أنبأنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ ، أنبأنا سقر بن يحيى الحلبي ، أنبأنا يحيى ابن محمود الثقفي ، أنبأنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ح .

قال شيخنا : وأخبرتنا عالياً مؤنسة ابنة عبد الملك العادل أبي بكر بن أيوب قالت : أنبأنا سعد بن سعيد بن روح ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، وعفيفة بنت أحمد الفلاقانية كتابة منهم قالوا : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت : أنبأنا أبو بكر بن زيدة قال : أنبأنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا الحسين بن الكميت الموصلي ، حدثنا غسان بن الربيع ، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن هلال ابن أبي ضياء ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي - ﷺ - قال : « كل قرض صدقة »<sup>(٤٣)</sup> هذا حديث لا يصح أيضاً ، فإن جعفر بن ميسرة منكر الحديث قاله البخاري وأبو حاتم الرازي ، وإنما أورده اجتهاداً .

#### ٤٣ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٤٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/١١٨) ، وابن عدي في الكامل (٢/١٤٤) ، والبيهقي في الشعب (٣٥٦٣) من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعي عن هلال بن أبي ضياء عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

ولفظ أبو نعيم ( كل قرض يقترضه الرجل يكتب صدقة ) وهذا إسناد ضعيف جداً : فيه جعفر بن ميسرة ، قال البخاري : ضعيف . منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، وقال ابن حبان : عنده مناكير لا تشبه حديث الإنبات .

## الباب الثالث في إنظار المعسر والوضع له فيه

عن حذيفة وأبو مسعود البدرى وعقبة بن عامر وأبى هريرة وأبى قتادة وأبى اليسر ، وبريدة ، وعثمان بن عفان ، وابن عمرو ، وابن عباس ، وكعب بن عجرة ، وجابر ، وشداد بن أوس ، وعائشة ، وأبى الدرداء ، وسعد بن زرارة ، وعمران بن حصين -رضى الله عنهم- . فحديث حذيفة ، وأبى مسعود ، وعقبة ابن عامر ، وأبى هريرة اتفق على إخراجها الشيخان ، وحديث عقبة بن عامر ، وأبى قتادة ، وأبى اليسر أخرجها مسلم .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى -رحمه الله- بقراءتى عليه بدمشق ، قال : أنبأنا القاسم بن أبى بكر الأربلى ، أنبأنا المؤيد بن محمد قال : أنبأنا عبدالغافر الفارسى ، أنبأنا محمد بن عيسى الجلودى ، أنبأنا إبراهيم بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا منصور عن ربعى بن حراش أن حذيفة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا : لم عملت من الخير شيئاً ؟ قال : لا . قالوا : تذكر ، قال : كنت أداين الناس فأمر فتيانى أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر ، قال : قال الله -عز وجل- : تجوزوا عنه » (٤٤) هذا حديث صحيح متفق عليه . أخرجه البخارى أيضاً عن أحمد بن عبدالله بن يونس على الموافقة .

---

٤٤ - أخرجه البخارى (٢٠٧٧/فتح) ، ومسلم (١٥٦٠) ، واللفظ له والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٦/٥) ، وفى شعب الإيمان (١١٢٤٧) ، والبغوى (١٩٧/٨) من حديث حذيفة -رضى الله عنه- مرفوعاً .

وبه إلى مسلم قال : حدثنا علي بن حجر ، وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لابن حجر قال : حدثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة : رجل لقي ربه فقال : ما عملت من الخير شيئاً إلا أتى كنت رجلاً ذا مال فكنت أطلب به الناس فكنت أقبل للميسور وأتجاوز عن المعسر ، فقال : تجاوزوا عن عبدى . قال أبو مسعود : هكذا سمعتُ رسول الله - ﷺ - (٤٥) يقول . وذكره البخارى تعليقاً فقال : وقال نعيم بن أبي هند فذكر زيادة فيه .

وبه إلى مسلم قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي - ﷺ - : « أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له : ما كنت تعمل فيما ذكروا وإما ذكر فقال : إني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجاوز في السكة أو في النقد ، فغفر له » . فقال أبو مسعود : وأنا سمعتُ من رسول الله - ﷺ - (٤٦) رواية البخارى عالياً مختصراً .

أخبرنا به عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصارى سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال : أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي ، وأحمد بن علي الدمشقي وعثمان بن عبد الرحمن بن رшиق قالوا : أنبأنا هبة الله بن علي البوصيري قال : أنبأنا محمد بن بركات النحوي قال : أخبرتنا كريمة بنت أحمد قالت : أنبأنا محمد بن مكى الكشمهيني قال : أنبأنا محمد بن يوسف الفربري قال : حدثنا البخارى قال : حدثنا مسلم - وهو ابن إبراهيم - قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « مات رجل فقيل له ما كنت

٤٥ - ذكره البخارى تعليقاً (٢٠٧٧) ، ووصله مسلم (٣/١١٩٥) / عبد الباقي واللفظ له .

٤٦ - أخرجه البخارى مختصراً (٢٣٩١) ، وأخرجه مسلم (٣/١١٩٥) / عبد الباقي ، واللفظ له ، وابن ماجه (٢٤٢٠) من حديث حذيفة - رضى الله عنه - مرفوعاً .

تعمل؟<sup>(٥)</sup> فقال : كنت أبايع الناس وأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له « فقال أبو مسعود : سمعته من النبي - ﷺ - (٤٧) .

وبه إلى مسلم قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق ، عن ربيعي بن حراش ، عن حذيفة قال : « أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً فقال له : ماذا عملت في الدنيا ؟ - قال : ولا يكتمون الله حديثاً ) - قال : يارب آتيتني مالاً وكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أيسر على الموسر ، وأنظرُ المُعسر ، فقال الله - عز وجل - : أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدى » (٤٨) فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري : هكذا سمعنا من رسول الله - ﷺ - قال خلف في أطراف الصحاحين : قوله عقبة بن عامر وهم لا أعلم أحداً قاله غيره - يعنى الأشج - والحديث إنما يحفظ من حديث عقبة بن عمرو وأبى مسعود . انتهى .

وأخرجه ابن ماجه<sup>(٥)</sup> عن محمد بن بشار عن أبى عامر العقدي عن شعبة ، وذكر البخارى بعضه تعليقا فقال : وقال أبو مالك عن ربيعي : كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر . انتهى .

وأبو مالك هو سعد بن طارق الأشجعي المذكور في إسناد مسلم باسمه .

---

٤٧ - أخرجه البخارى (٢٣٩١) واللفظ له ، وأخرجه مسلم مطولاً (١١٩٥/٣) / عبدالباقى) والبيهقى فى الشعب (٨١١١) من حديث حذيفة -رضى الله عنه- مرفوعاً .

٤٨ - أخرجه مسلم (١١٩٥/٣) عبدالباقى) عن حذيفة -رضى الله عنه- قال محمد فؤاد عبدالباقى فى تعليقه على صحيح مسلم : قال الحفاظ : هذا الحديث إنما هو محفوظ لأبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى البدرى وحده ، وليس لعقبة بن عامر فيه رواية . قال الدارقطنى : والوهم فى هذا الإسناد من أبى خالد الأحمر قال : وصوابه عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصارى .

(٥) لم أقف عليه بهذا اللفظ عند ابن ماجه .

وبه إلى مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ ليحيى بن يحيى - قال يحيى : أنبأنا ، وقال آخرون : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسراً فكان يأمر غلمانته أن يتجاوزوا عن المعسر ، قال : قال الله - عز وجل - نحن أحق بذلك منك تجاوزوا عنه » (٤٩).

وأخرجه الترمذى عن هناد عن أبي معاوية وقال : هذا حديث حسن صحيح . وبه إلى مسلم قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، ومحمد بن جعفر بن زياد ، قال منصور : حدثنا إبراهيم - يعنى ابن سعد - عن الزهرى ، وقال أبو جعفر : أنبأنا إبراهيم - وهو ابن سعد - عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه : إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فلقى الله - عز وجل - فتجاوز عنه » (٥٠).

وبه قال مسلم : حدثنى حرملة بن يحيى أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول بمثله .

وأخرجه البخارى فى ذكر بنى إسرائيل عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجه أيضاً هو والنسائى فى البيوع عن هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة عن الزبيدى عن الزهرى .

---

٤٩ - أخرجه مسلم (١٥٦١) ، والترمذى (١٣٠٧) ، وأحمد (١٢٠/٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٦/٥) ، وفى شعب الإيمان (١١٢٤٣) من حديث أبى مسعود الأنصارى مرفوعاً .

٥٠ - أخرجه البخارى (٢١٤/٤) ، ومسلم (١٥٦٢) ، والنسائى (٤٦٩٥) ، وأحمد (٢٦٣/٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٦/٥) ، وفى الشعب (١١٢٤٦) ، والبغوى (١٩٦/٨) من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً .

وبه قال مسلم : حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أي كثير ، عن عبد الله بن أي قتادة أن أبا قتادة طلب غريماً له فتواري عنه ثم وجده فقال : إني معسر . قال : آله ؟ قال : آله قال فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه » (٥١) .

وبه قال مسلم : وحدثني أبو الطاهر ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم عن أيوب بهذا الإسناد نحوه ، انفرد بإخراجه مسلم . وأخبرنا به علياً أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي ، أنبأنا محمد بن عبد الحميد الهمداني ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن أي عبد العزيز بن عزون ح .

وأخبرنا علياً بدرجة ثانية محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي مشافهة عن ابن عزون قال : أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير قالت : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت : أنبأنا أبو بكر بن ريده أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني ، حدثنا عبد العزيز بن داود الحراني ، حدثنا أبو هلال ، عن إسحاق بن عبد الله بن أي طلحة أحسبه عن أنس بن مالك عن أي قتادة : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « من سره أن يأمن من غمر يوم القيامة فلينظر معسراً أو ليضع عنه » (٥٢) . هذا حديث على الإسناد ، ووقع أعلى لنا من طريقنا الأول بدرجة بالنسبة إلى رواية مسلم الأولى ، وعلياً بدرجتين بالنسبة إلى رواية مسلم الثانية ، وعلياً بثلاث درجاتٍ من طريقنا الثاني .

وبه قال مسلم : حدثنا هارون بن معروف ، ومحمد بن عياد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أي

---

٥١ - أخرجه مسلم (١٥٦٣) ، واللفظ له ، والبغوي (٢١٣٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٧/٥ - ٢٨/٦) ، وابن أي الدنيا في قضاء الحوائج (٩٨) عن أي قتادة - رضی الله عنه - مرفوعاً .

٥٢ - إسناده ضعيف وهو حديث صحيح : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٠/٣) من طريق أي هلال عن إسحاق بن عبد الله بن أي طلحة أحسبه عن أنس بن مالك عن أي قتادة مرفوعاً به .

حرزة ، عن عبادة بن الوليد ، عن عبادة بن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله - ﷺ - فذكر حديثاً قال فيه : كان لي على فلان بن فلان الحراصي [مال] - يعني ذيتنا - فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو فقالوا : لا فخرج عليّ ابن له جفر فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع صوتك فدخل أريكة أمي فقلت : أخرج فقد علمت أين أنت ، فخرج فقلت : ما حملك على أن اختبأت مني فقال : أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك ، خشيت والله أن أحدثك فأكذبك ، وأن أعذك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله - ﷺ - وكنت - والله - معسراً قال : قلت آلله ، قال آلله ، قلت آلله ، قال آلله ، قلت آلله ، قال آلله ، قال : فأتي بصحيفته فمحاها بيده وقال : إن وجدت قضاءً فاقضني وإلا فأنت في حل فأشهد بصر عيني هاتين وسمع أذني هاتين ووعى قلبي هذا وأشار إلى مناط

= وفيه أبو هلال ولعله هو أبو هلال الراسبي وهو محمد بن سليم الراسبي لخص حاله ابن حجر في التقریب فقال : صدوق فيه لين ، فإن كان هو فقد علمت ما فيه وإن لم يكن هو فلم أعرفه والله أعلم وقد تويع أبو هلال تابعه :

١ - أيوب السخيتاني

أخرجه مسلم (١٥٦٣) واللفظ له ، وابن أبي الدنيا (٩٨) ، والبيهقي (٣٠٧/٥) من طريق أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ، أن أبا قتادة طلب غريباً له فتواري عنه ، ثم وجده فقال : إني معسر . فقال : آلله ؟ قال : آلله ، قال فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر ، أو يضع عنه » .

٢ - حماد بن سلمة

أخرجه أحمد (٣٠٨/٣٠٠/٥) من طريق حماد بن سلمة أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة » .  
وفي الرواية الثانية : قصة : وإسناده صحيح .

قلبه سمعتُ رسول الله - ﷺ - وهو يقول : « من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله ... » (٥٣) الحديث .

وحديث بريدة أخرجه ابن ماجة بلفظ : « من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة ، ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة » (٥٤) .

وحديث عثمان بن عفان ، رواه في زوائد المسند لعبدالله بن أحمد بلفظ : « أظله الله غداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله انظر معسراً أو ترك لغارم » (٥٥) .

٥٣ - أخرجه مسلم (٣٠٠٦) واللفظ له ، والبخارى في الأدب المفرد (١٨٧) ، والطبراني في الكبير (١٦٨/١٩) ، والحاكم (٢٨/٢) ، والبيهقي في السنن (٣٥٧/٥) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٦٢) من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبي اليسر .

وأخرجه الدارمي (٢٥٨٨) ، وأحمد (٤٢٧/٣) ، والطبراني في الكبير (١٦٥/١٩) ، والدولابي في « الكنى » (٦٢/١) ، والبقوي في « شرح السنة » (١٩٨/٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٦٠ ، ٤٦١) من طريق عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش ، عن أبي اليسر ، وقد اقتصرنا على المرفوع منه ، وإسناده صحيح .

٥٤ - إسناده ضعيف جداً ، وهو حديث صحيح :

أخرجه ابن ماجة (٢٤١٨) ، وأحمد (٣٥١/٥) من طريق نافع أبي داود عن بريدة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعاً .

وعلمته نفع هذا فإنه متروك وقد كذبه ابن معين لكن أخرجه أحمد (٣٦٠/٥) ، والحاكم (٢٩/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٧/٥) ، وفي شعب الإيمان (١١٢٦١) من طريق عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة مالم يحل فإذا حل الدين فأن انظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة » واللفظ للبيهقي في الشعب .

وإسناده صحيح على شرط مسلم .

٥٥ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٧٣/١) ، والعقيلي في الضعفاء (٨٠/٢) من طريق العباس بن الفضل الأنصاري عن هشام بن زياد القرشي عن أبيه عن محجن مولى عثمان عن عثمان - رضي الله عنه - مرفوعاً به .



وحديث ابن عمر روينا في مسندى أحمد وأبى يعلى : « من أراد أن تستجاب دعوته ويكشف كربته فليفرج عن معسر » (٥٦).

وحديث ابن عباس رواه الطبراني في المعجم الأوسط بلفظ : « من أنظر معسراً إلى ميسرته أنظره الله - عز وجل - بذنبه إلى توبته » (٥٧).

= وهذا إسناد ضعيف جداً فيه علل :

١ - العباس بن الفضل الأنصارى ، ضعيف جداً قال عنه البخارى منكر الحديث ، قال ابن معين : ليس بشيء . قال النسائى : متروك الحديث .

٢ - هشام بن زياد هو أبو المقدم : ضعيف جداً قال عنه النسائى متروك الحديث ، وقال البخارى يتكلمون فيه ، وقال ابن معين : ليس بثقة .

٣ - زياد بن أبى يزيد : لينه البخارى ، وقال أبو حاتم : حديثه ليس بالمرضى .

٤ - محجن الأموى مولى عثمان ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٧٦/٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٤/٨) ، ولم يذكر فى جرحاً ولا تعديلاً .

ولكن قد ثبت الحديث من حديث أبى هريرة وأبى اليسر وبريدة كما تقدم .

٥٦ - إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد (٢٣/٢) ، وأبو يعلى (٧٨/١٠) ، وابن أبى الدنيا (١٠١) من طرق عن يوسف ابن صهيب عن زيد العمى عن ابن عمر مرفوعاً .

وفيه زيد العمى وهو زيد بن أبى الحواري وهو ضعيف . والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٥٣٩٥) .

٥٧ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني فى الكبير (١٥١/١١) ، وفى الأوسط (٢٢٣٨) من طريق الحكم بن الجارود ثنا يوسف بن أبى المتشد (١) قال حدثنا ابن عُيينة عن أبىه عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً . وسنده ضعيف فيه علل :

١ - الحكم بن الجارود : ضعيف قال عنه الأزدي فيه ضعف وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل عن أبىه : مجهول .

(١) وقعت فى الأوسط ابن أبى المنير والصواب ما أثبتناه .

وحدیث کعب بن عجرة رویناه فی المعجم الصغیر للطبرانی بلفظ : « من أنظر معسراً ؟ یسر علیه أظله الله فی ظله یوم لا ظل إلا ظله » (٥٨) ورویناه فی الأوسط أيضاً . وحدیث جابر رواه الطبرانی أيضاً فی الأوسط بلفظ : « من سره أن ینجیه الله من کرب یوم القيامة وأن یظله تحت عرشه ... » (٥٩) وحدیث شداد بن أوس رواه أيضاً فی الأوسط بلفظ : « من أنظر أو تصدق علیه أظله الله فی ظله یوم القيامة » (٦٠) وحدیث عائشة رواه أيضاً فی الأوسط بلفظ حدیث شداد دون قوله « أو تصدق علیه » وزاد فی آخره : « وكل معروف صدقة » (٦١) وحدیث أبی الدرداء رواه الطبرانی فی الکبیر بلفظ : « من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله فی ظله یوم القيامة » (٦٢) .

٢ - یوسف بن أبی المتشد : ذکره ابن أبی حاتم فی الجرح والتعديل (٢٣٢/٩) ، والبخاری فی التاريخ الکبیر (٣٨٠/٨) ، ولم یذکرا فیہ جرحاً ولا تعديلاً .

٣ - أبو المتشد : هو نعیم بن یعقوب : ذکره ابن أبی حاتم فی الجرح والتعديل ولم یذکر فیہ جرحاً ولا تعديلاً .

وقال العقيلي فی الضعفاء : لا یتابع علی حدیثه .

وقد ثبت الحدیث من حدیث أبی هريرة وأبى اليسر وبريدة كما سبق .

٥٨ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبرانی فی الکبیر (١٠٧/١٠٦/١٩) ، وفی الصغیر (٢١٠/١) من طریق عبیده بن معتب الضبی عن أبی مالک عن زید بن وهب عن کعب بن عجرة الأنصاری - رضی الله عنه - مرفوعاً .

وسنده ضعيف فیہ عبیده بن معتب وهو ضعيف .

٥٩ - قال الهيثمي فی المجمع (١٣٤/٤) :

رواه الطبرانی فی الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

٦٠ - قال الهيثمي فی المجمع (١٣٤/٤)

رواه الطبرانی فی الأوسط وفيه يحيى بن سلام الأفریقی وهو ضعيف .

٦١ - قال الهيثمي فی المجمع (١٣٤/٤) :

رواه الطبرانی فی الأوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف .

٦٢ - قال الهيثمي فی المجمع (١٣٤/٤) :

رواه الطبرانی فی الکبیر وفيه خالد بن عبد الرحمن الخزومي وهو مجمع علی ضعفه .

وحديث أسعد بن زرارة رواه الطبراني فيه بلفظ : « من سره أن يظله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر أو ليضع عنه » (٦٣) وفيه انقطاع .

وحديث عمران بن حصين رواه الطبراني فيه بلفظ : « إذا كان لرجل على رجل حق فأخره إلى أجله كان له صدقة ، فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة » (٦٤) . وتركت إيراد هذه الأحاديث بأسانيدها للاختصار وترك التطويل .

---

#### ٦٣ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٤/١) من طريق عاصم بن عبيد الله عن أسعد بن زرارة مرفوعاً به .

وسنده ضعيف فيه علتان :

١ - عاصم بن عبيد الله : ضعيف .

٢ - الانقاع بين عاصم بن عبد الله وأسعد بن زرارة وذكره الهيثمي في المجمع (١٣٤/٤) وأعله بما ذكرت .

#### ٦٤ - موضوع :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٠/١٨) من طريق أبي داود عن عمران بن حصين مرفوعاً به .

وآفته : أبو داود هذا واسمه نفيح بن الحارث الأعمى : كذبه قتادة وقال ابن معين : يضع الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهماً ولا يجوز الاحتجاج به .

وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/٤) : وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

والحديث قال عنه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٧٥١) : موضوع .

## الباب الرابع فيمن رغب في الاستدانة طلباً للعون والإعانة

أخبرني محمد بن إسماعيل الخباز - رحمه الله - بقراءتي عليه بدمشق قال :  
أنبأنا المسلم القيسي ، أنبأنا حنبل ، أنبأنا ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا  
القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ،  
حدثنا جعفر بن زياد ، عن منصور قال : حسبته عن سالم عن ميمونة أنها  
استدانت ديناً فقبل لها : تستدينين وليس عندك وفاؤه ؟ قالت : إني سمعتُ رسول  
الله - ﷺ - يقول : « ما من أحد يستدين ديناً يعلم الله - عز وجل - أنه يريد  
أداءه إلا أداه » (٦٥) هذا حديث حسن إن سلم من الانقطاع بين سالم وميمونة  
فإن كان هو سالم بن أبي الجعد - وهو الظاهر - فإنه من شيوخ منصور بن  
المعتمر ، وهو كثير الإرسال أرسل عن عائشة وغيرها .

٦٥ - إسناده ضعيف . وهو صحيح بمجموع طرقه :

أخرجه أحمد (٣٣٢/٦) من طريق منصور قال حسبته عن سالم عن ميمونة مرفوعاً به .

وسنده ضعيف للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وميمونة ، وأخرجه أيضاً أحمد  
(٣٣٥/٦) من طريق منصور عن رجل عن ميمونة مرفوعاً بلفظ (من استدان ديناً يعلم الله  
عز وجل منه أنه يريد أداءه أداه الله عنه) .

وفيه رجل لم يسم ولعله سالم بن أبي الجعد وأخرجه النسائي (٤٦٨٦) ، وابن ماجه  
(٢٤٠٨) ، والحاكم (٢٣/٢) ، والبيهقي (٣٥٤/٥) ، وابن حبان (٢٤٩/٧ / إحصان) كلهم  
من طريق زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة فذكره بنحوه ،  
وفيه زياد بن عمرو بن هند ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٣٩/٣) ، والبخاري  
في التاريخ الكبير (٣٦٣/٣) ، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً .

وفي رواية لأحمد عن منصور ، عن رجل غير مسمى ، عن ميمونة ، أخرجها النسائي عن محمد بن قدامة عن جرير ، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة عن حميد كلاهما عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة وقال : «إلا أداه عنه في الدنيا» فوقع لنا عالياً بدرجتين ، وعمران بن حذيفة أحد المجاهيل قاله المزني ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . قلت : رواه الحاكم في المستدرک من طريق منصور عن زياد بن عمرو ابن هند ، عن عمران بن حذيفة ، عن ميمونة به أتم منه ، ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم .

وبه إلى الإمام أحمد بن حنبل قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا القاسم - يعني ابن الفضل - حدثنا محمد بن علي قال : كانت عائشة تدان فقيلاً لها : مالك والدين ؟ قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا أتمس ذلك العون» (٦٦) وفي رواية له :

= وفيه أيضاً عمران بن حذيفة : مجهول : قال الذهبي : لا يعرف . وأخرجها النسائي (٤٦٨٧) ، والطبراني في الكبير (٤٣٢/٢٣) (٢٨/٢٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ميمونة استذانت فقيلاً لها : يأم المؤمنين تستديني وليس عندك وفاء؟ قالت : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه أعانه الله عز وجل» .

قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٢٦/٣) : وإسناده صحيح على شرط الشيخين إذا كان عبيد الله بن عبد الله سمعه من ميمونة ، فإن المعروف أنه يروي عنها بواسطة عبد الله بن عباس .

٦٦ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجها أحمد (٧٢/٦ ، ٩٩ ، ١٣١ ، ٢٣٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٤/٥) ، والحاكم (٢٢/٢) من طريق محمد بن علي قال كانت عائشة فذكره .

وسنده ضعيف للانقطاع بين محمد بن علي وعائشة فإنه لم يسمع من عائشة كما قال أبو حاتم في المراسيل (١٤٩) .

قال الهيثمي في المجمع (١٣٢/٤) رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة .

«إلا كان له من الله عون وحافظ» وفي رواية له: «قيل لها: مالك والدين ولك عنه مندوحة» هذا حديث رجاله ثقات، ومحمد بن علي هو زين العابدين لكنه لم يسمع من عائشة، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي مسلم الكجی عن الحجاج بن منهال، عن القاسم بن الفضل شاهد الرواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم، ورواه من طريق أبي داود الطيالسي عن القاسم بن الفضل قال: وقيل: عن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر أخبرني محمد بن إسماعيل بن الحموي - رحمه الله - بقراءتي عليه بدمشق، أنبأنا علي بن أحمد بن البخاري، أنبأنا منصور بن عبد المنعم في كتابه، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي، أنبأنا الحافظ أبو بكر البيهقي قال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل الفقيه، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا: حدثنا سعيد ابن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت تدان فقيل لها: مالك والدين وليس عندك قضاء؟ قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا أتمس ذلك العون» (٦٧). ورواه الحاكم في المستدرک بهذا الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وبالإسناد المتقدم إلى أحمد قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا طلحة بن شجاع، قال حدثتني ورقاء أن عائشة قالت: سمعت رسول الله

وللحديث شاهد من حديث ميمونة وقد تقدم (٦٥)، ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٨٧) [من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله].

#### ٦٧ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الحاكم (٢٢/٢)، والبيهقي (٣٥٤/٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة فذكره وسنده ضعيف جداً فيه محمد بن عبد الرحمن ابن مجبر: قال عنه ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: سكتوا عنه وقال أبو زرعة واه الحديث وقال النسائي: متروك. وقد صح معنى الحديث كما تقدم ذكره.

- **عليه السلام** - يقول : « من كان عليه دين هم قضاؤه أوهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس » (٦٨) وإسناده حسن .

أخبرني محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم - رحمه الله - قال : أنبأنا يعقوب بن أحمد بن فضائل ، أنبأنا الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، حدثنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن الحسين المقدسي ، أنبأنا القاسم بن أبي المنذر ، أنبأنا علي بن إبراهيم بن سلمة قال : حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - **صلى الله عليه وسلم** - : « إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره الله » (٦٩) قال : فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه : اذهب فخذ لي

٦٨ - إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد (٢٥٥/٦) ، والطبراني في الأوسط كما في كتر العمال (١٥٥٥٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم حدثنا طلحة بن شجاع قال حدثني ورقاء أن عائشة قالت : سمعت رسول الله - **صلى الله عليه وسلم** - مرفوعاً به .

سنده ضعيف : طلحة بن شجاع : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨٢/٤) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وورقاء هذه قال في التعجيل (ص ٥٦١) بنت هرم كذا في نسخة من المسند وفي أخرى اعتمدها الحسيني بنت هراير وقال في ترجمة طلحة الراوي عنها بنت هرام بالميم وقال ابن أبي حاتم في ترجمة طلحة كالأول وإن ذلك رواية أبي سعيد مولى بني هاشم وهي التي في المسند ، وقال في رواية أبي عامر العقدي آخرها راء الهناثية عن عائشة في فرك الثوب من الجنابة وغير ذلك روى عنها طلحة بن شجاع لا أعرف حالها .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٨٠٩) .

٦٩ - إسناده ضعيف والحديث صحيح :

أخرجه ابن ماجة (٢٤٠٩) ، والدارمي (٢٥٩٥) ، والحاكم (٢٣/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٧٦/٣) ، والبيهقي في السنن (٣٥٥/٥) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً .

دين فأبى أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله  
- عليه السلام - .

وأخبرني به عالياً على الموافقة أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي  
- رحمه الله - بقراءتي عليه قال : أنبأنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، أنبأنا  
سعيد بن أبي منصور الجمال ، وأحمد بن محمد اللبال في كتابهما قالا : أنبأنا  
الحسن بن أحمد الحداد ، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي  
محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدى ح .

قال أبو نعيم : وحدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، حدثنا موسى بن هارون  
الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي فوقع لنا عالياً من طريق أبي نعيم الثاني

ولفظ ابن ماجة [ كان الله مع الدائن حتى يقضى دينه مالم يكن فيما يكره الله ] .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وقال البوصيري في الزوائد ( ٢ / ٢٤٣ ) : إسناده صحيح .

وقال المنذرى : إسناده حسن .

كذا قالوا ورجالهم رجال الصحيح غير سعيد بن سفيان .

قال الذهبي في الميزان ( ٢ / ١٤١ ) : لا يكاد يعرف ، وقواه ابن حبان .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤ / ٢٧ ) ، والبخاري في التاريخ الكبير  
( ٣ / ٤٧٦ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن حجر في التقريب : مقبول أى عند المتابعة .

قال الشيخ الألباني في الصحيحة ( ٢ / ٥٣٧ ) :

ولم أقف له على متابع بهذا المتن والسند وإن كان له شواهد فهو لذلك صحيح المعنى .

قلت : فمن شواهد حديث عائشة وأبو هريرة المتقدمين قوله : ( مع الدائن ) قال :  
محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على سنن ابن ماجة - أى في عونه - لأنه قد أعان أخاه المديون  
بالدين ، هذا هو المتبادر من اللفظ ، لكن كلام عبد الله بن جعفر يشير إلى أن الدائن بمعنى  
ذو الدين ، أى المديون ، ثم رأيت في الصحاح قال ، دان يجيء بمعنى أقرض واستقرض ،  
وعلى هذا فكلام عبد الله مبنى على أنه من ادن بمعنى استقرض .



وبدلاً عالياً من طريقه الأول ، وهذا حديث حسن وسعيد بن سفيان ذكره ابن حبان في الثقات .

وبه قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن عبد الله بن جعفر لم يروه عنه إلا سعد ولا عنه إلا ابن أبي فديك انتهى .

ورواه الحاكم في المستدرک من رواية أبي نعيم ضرار بن صرد ويعقوب بن حميد بن كاسب كلاهما عن ابن أبي فديك وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال : وشاهده حديث أبي أمامة ، ثم رواه من رواية بشر بن نعيم عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء ، ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله لغريمه يوم القيامة » (٧٠) . قلت : بشر بن نعيم تركه يحيى القطان وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ولا حاجة للاستشهاد بمثل هذا الضعيف مع وجود الأحاديث الصحيحة في ذلك كحديث أبي هريرة في الصحيح ونحوه من الحسان .

#### ٧٠ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الحاكم (٢٣/٢) ، والطبراني في الكبير (٢٨٦/٨) من طريق بشر بن نعيم عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً ، وسنده ضعيف جداً ، فيه بشر بن نعيم : متروك قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال يحيى بن سعيد : كان ركناً من أركان الكذب .

وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم متروك ، وتابعه جعفر بن الزبير .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٠/٨) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه ، ولكن هذه متابعة لا يفرح بها فإن جعفر بن الزبير : متروك . قال شعبة كان يكذب ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وتركه أحمد بن حنبل ، وقال السعدي : نذبوا حديثه وقال البخاري والرازي والنسائي وعلى بن الجنيد والدارقطني : متروك .

أخبرنا مسند الديار المصرية أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن شاهد الجيش - رحمه الله - أنبأنا أحمد بن علي بن يوسف ، وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق ، وإسماعيل بن عبد القوي قالوا : أنبأنا هبة الله بن علي بن سعود ، أنبأنا محمد بن بركات بن هلال قال : حدثنا كريمة بنت أحمد قالت : أنبأنا محمد بن مكى الكشميني ، أنبأنا محمد بن يوسف الفربري ، أنبأنا البخاري حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداه الله عنه ، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله » وأخرجه ابن ماجه مقتصراً على قوله « من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله » (٧١) .

وروي في سنن ابن ماجه بالإسناد المتقدم إليه قريباً قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا رشدين بن سعد وعبد الرحمن المحاربي وأبو أسامة وجعفر ابن عون عن ابن أنعم ح .

وحدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أنعم عن عمران بن عبد المعافى ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من تدين في ثلاث خلال : الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين ليقوى به لعدو الله وعدوه ، ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين ، ورجل خاف على نفسه العزبة ينكح خشية على دينه فإن الله يقضى عن هؤلاء يوم القيامة » (٧٢) هذا حديث

٧١ - أخرجه البخاري (٢٣٨٧) ، وابن ماجه (٢٤١١) ، وأحمد (٣٦١/٢-٤١٧) ، والبيهقي (٣٥٤/٥) ، والبقوى (٢٠٢/٨) من طرق عن أبي الغيث عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظ ابن ماجه مختصراً على [ من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله ] .

٧٢ - إسناده ضعيف :

أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٥) ، والبيهقي في الشعب (٥٥٥٩) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران بن عبد المعافى ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وسنده ضعيف : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو الأفریقی ضعيف ، ضعفه أحمد

وابن معين والنسائي .

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (١٤٤٢) .

حسن ، وابن أنعم هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضى إفريقية مختلف في الاحتجاج به .

وروينا في مسند الإمام أحمد بالإسناد المتقدم إليه قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا صدقة ، حدثنا أبو عمران ، حدثنا قيس بن زيد قاضى المصريين ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر - رضى الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال : يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين ؟ وفيم ضيعت حقوق الناس ؟ فيقول : يارب أنت تعلم أنى أخذته ولم أكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ولكن أتى يدي على إما حرق<sup>(\*)</sup> وإما سرق<sup>(\*\*)</sup> وإما وضيع<sup>(\*\*\*)</sup> فيقول : صدق عبدى أنا أحق من قضى عنك اليوم فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته<sup>(٧٣)</sup> » هكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده وأبو بكر البزار ، والطبرانى وهو حديث غريب غير صالح للعمل به لكونه من الترغيب والترهيب ، وصدقة هو

(\*) الخرق : أى أتت عليه نار فأكلته .

(\*\*) السرقة : أى أتى عليه سارق فسرقه .

(\*\*\*) الوضعية : أى خسر خسارة كبيرة فباعه بأقل مما اشتراه به .

٧٣ - إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد (١٩٨/١) ، والبزار (١٣٣٢ / كشف الأستار) - بنحوه - من طريق صدقة ابن موسى ، عن أبى عمران الجوفى حدثنى قيس بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكر مرفوعاً . وسنده ضعيف فيه صدقة بن موسى وهو ضعيف لسوء حفظه أورده الذهبى في الضعفاء وقال ضعفوه .

وقال فى الميزان : ضعفه ابن معين والنسائى ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالقوى .

وقيس بن زيد : ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩٨/٧) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٥٢/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن حجر فى التعميل (٣٤٦) : قيس بن يزيد - وهو خطأ صوابه زيد - مختلف فى صحبته روى عن ابن عباس وغيره وعنه أبو عمران الجوفى : قال ابن أبى حاتم عن أبيه لا أعلم له صحبة وذكره ابن حبان فى الثقات .

ابن موسى الدقيقى وثقه مسلم بن إبراهيم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالقوى ، وضعفه ابن معين والنسائى .

### آخر الجزء الثانى يتلوه الجزء الثالث

---

= وقال ابن حجر فى لسان الميزان (٤/٤٧٨) : قال الأزدي ليس بالقوى ا.هـ .  
قال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند (٣/١٥٦) : وهذا كله اضطراب حقه ابن  
حجر فى الإصابة (٥:٢٨٩) فأبان أنه تابعى صغير .

الباب الخامس  
في أن نفس المؤمن مرتبة  
بدينه حتى يقضى عنه

أخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي - رحمه الله - بقراءتي عليه قال : أنبأنا عبد الله بن عبد الواحد بن علاق ، أنبأنا هبة الله بن علي بن سعود قال : مرشد بن يحيى أنبأنا علي بن ربيعة بن علي التيمي ، أنبأنا الحسن بن رشيق العسكري ، أنبأنا محمد بن عبد السلام بن أبي الشوارب قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » (٧٤)

هذا حديث حسن أخرجه الترمذى عن محمد بن يسار عن عبد الرحمن بن

٧٤ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه عبد الله بن صالح وفيه ضعف من قبل حفظه .  
ولكنه قد توبع تابعه :

١ - عبد الرحمن بن مهدي : ثقة .

أخرجه الترمذى (١٠٧٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٥/٩) .

٢ - أبو مروان العثماني ، محمد بن عثمان : لخص حاله ابن حجر في التقريب بقوله : صدوق يخطيء . أخرجه ابن ماجة (٢٤١٣) .

٣ - سفيان الثوري : ثقة .

رواه عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً فشيخ سفيان فيه هو سعد بن إبراهيم بدل من إبراهيم بن سعد .

أخرجه أحمد (٤٤٠/٢، ٤٧٥) ، والدارمي (٢٥٩١) ، والبيهقي في الشعب (٥٥٤٢) .

٤ - أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ثقة .

أخرجه أبو يعلى (ج ١٠ / رقم ٦٠٢٦) .

٥ - أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٣٩٠) .

مهدي ، وابن ماجه عن أنى مروان العثماني كلاهما عن إبراهيم بن سعد فوقع لنا بدلاً عالياً لابن ماجه ، وعالياً بدرجتين بالنسبة لرواية الترمذى ، وقال : هذا حديث حسن ، وهو أصح من الأول ، يعنى به رواية سعد بن إبراهيم عن أنى سلمة من غير ذكر عمر بن أنى سلمة بينهما .

٦ - أيوب السخيتاني ثقة .

أخرجه الطبراني في الصغير (١١٤٤) .

٧ - عباد بن موسى الختلى ثقة .

أخرجه ابن عدى في الكامل (١٦٩٨/٥) .

٨ - محمد بن عبيدالله أبو ثابت ثقة .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٦) ، وفي شعب الإيمان (٥٥٤٤) .

٩ - الشافعي ثقة .

أخرجه الشافعي (١٢٦/٢) ، ومن طريقه البغوى في شرح السنة (٢٠٢/٨) فخالفهم .

١ - زكريا بن أنى زائدة فرواه عن سعد بن إبراهيم عن أنى سلمة عن أنى هريرة مرفوعاً .

أخرجه الترمذى (١٠٧٨) .

فجعل شيخ سعد بن إبراهيم فيه هو أبو سلمة بدلاً من عمر بن أنى سلمة .

وزكريا بن أنى زائدة ثقة ولكنه كان يدلس وقد عنعنه .

٢ - صالح بن كيسان : رواه أيضاً عن سعد بن إبراهيم عن أنى سلمة .

أخرجه الحاكم (٢٦/٢) ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ثم أخرجه ابن حبان (١١٥٨/موارد) من طريق إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدالرازق أنبأنا

معمر عن الزهرى عن أنى سلمة عن أنى هريرة مرفوعاً .

وصحح الترمذى والعراقى الرواية التى فيها ذكر عمر بن أنى سلمة على أنها زيادة ثقة والله

أعلم .

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع رقم (٦٧٧٩) .

قال المناوى فى فيض القدير (٢٨٩/٦) :

[نفس المؤمن] أى روحه (معلقة) بعد موته (بدينه) أى محبوسة عن مقامها الكريم الذى

أعد لها ، أو عن دخولها الجنة فى زمرة الصالحين ، (حتى يقضى عنه) بالبناء للمفعول أو

الفاعل ، وحيثئذ فيحتمل أن يراد : يقضى المديون يوم الحساب دينه ، ذكره الطيبى ، أو

المراد أن سره معلق بدينه . أى مشغول لا يتفرغ بما أمر به حتى يقضيه ، أو المراد بالدين ديناً

أدانه فى فضول أو لحرمة ، وإنما يؤدى الله عن أذان لجائز ونوى وفاءه ، وفيه حث الإنسان

على وفاء دينه قبل موته ليسلم من هذا الوعيد الشديد .

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد - عرف بابن البورى -  
بقراءتي عليه بئغر الإسكندرية ، وأبو الحرم القلانسي بقراءتي عليه بالقاهرة ،  
ومحمد بن محمد بن يحيى بن عبدالكريم العسقلاني ، وعلى بن أحمد بن محمد  
العرضي قال ابن البورى أنبأنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان ، وقال القلانسي  
والعسقلاني : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن ترجم قالا : أنبأنا علي بن أبي الكرم بن  
البناء ، وقال العرضي : أنبأنا علي بن أحمد بن البخاري ، أنبأنا عمر بن محمد بن  
معمر قال هو وابن أبي الكرم : أنبأنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال :  
أنبأنا محمود بن القاسم الأزدي وعبد العزيز بن محمد الترياق وأحمد بن عبد الصمد  
الغورجي قال : أنبأنا عبد الجبار بن محمد الجراحي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن  
محبوب قال : أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن  
غيلان قال : حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكره . هكذا اختار  
الترمذي ترجح الرواية الزائدة بذكر عمر بن أبي سلمة في الإسناد وهو الذي  
يقتضيه عمل أهل الحديث أن الحكم للرواية الزائدة لأنه زيادة ثقة ، ومن أسقط  
ذكر عمر إنما رواه بالعنعنة ، وخالفه الحاكم فرواه في المستدرک من رواية صالح بن  
كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال : هذا حديث  
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لرواية الثوري قال فيها عن سعد بن إبراهيم  
عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : وإبراهيم بن سعد على حفظه  
وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره ، رواه من رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد  
ومحمد بن جعفر الوركاني فرواهما كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة وعلى هذا فقد اختلف فيه على إبراهيم بن سعد والراجح  
الرواية التي زيد فيها ذكر عمر بن أبي سلمة .

أخبرني أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن أبي الفضل الربيعي - رحمه الله -  
بقراءتي عليه أنبأنا عبدالله بن غلام المكي ، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد بن عمر  
بن باقا ، أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد ، أنبأنا عبدالرحمن بن حمد الدوني ، أنبأنا  
أحمد بن الحسين الكسار ، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق البستي ، أنبأنا أحمد بن  
شعيب النسائي ، أنبأنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا الثوري عن

أبيه عن الشعبي عن سمعان عن سمرة قال : كنا مع النبي - ﷺ - في جنازة فقال : «أهنا من بنى فلان أحد ثلاثاً فقام رجل فقال النبي - ﷺ - : « ما منعك في المرتين الأولين إلا أن تكون أجبتني ؟ أما إني لم أنوه بك إلا لخير إن فلاناً - لرجل منهم - مات مأسوراً بدينه » (٧٥) وسمعان هو ابن مُشَنج بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وكسر النون المشددة وآخره جيم ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن ماكولا : ثقة ليس له غير حديث واحد ، قال البخاري : وقال بعضهم عن وكيع مشنج وهو وهم قال : لا نعلم لسمعان سمعاً من سمرة ولا للشعبي من سمعان ، انتهى . والحديث أخرجه أبو داود عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق والد الثوري وقال : إن صاحبكم مأسور بدينه فلقد رأيته أدى عنه حتى ما بقي أحد يطلبه بشيء وسكت عليه أبو داود فهو عنده صالح .

وأخبرنا به عالياً بدرجتين محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز الأيوبي - رحمه الله - قراءة عليه ونحن نسمع قال : أنبأنا عبدالعزيز بن عبد المنعم الحراني عن عفيفة بنت أحمد الفارقانية قالت : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت : أنبأنا أبو بكر ابن زيدة ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب - رضى الله عنه - ح .

قال الطبراني : وحدثنا معاذ بن المثني ثنا سعيد الوراق حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - « صلى على جنازة فلماً انصرف قال : ههنا أحد من آل فلان ؟ قال : فلم يقم أحد حتى قالها ثلاثاً فقام رجل فقال : أنا يارسول الله .

٧٥ - إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (٣٣٤١) ، والنسائي (٤٦٨٥) ، وأحمد (٢٠/٥) ، والبيهقي (٤٩/٦) ، والطيالسي في مسنده (٨٩١) ، وعبدالرزاق في مصنفه (١٥٢٦٣) ، والطبراني في الكبير (١٧٨-١٧٩) ، وبعضهم عن الشعبي عن سمرة ، وبعضهم أدخل بينهما سمعان بن مشنج ، قال الشيخ الألباني وهو على الوجه الأول صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي وعلى الوجه الثاني صحيح فقط .



فقال له النبي - ﷺ - : ما منعك أن تقوم في المرتين الأوليين؟ أما إني لم أنهه باسمك إلا لخير ، إن فلاناً رجل مات مأسوراً بدينه ، قال : فلقد رأيت أهله ومن تحزن بأمره قام فقصوا ما عليه حتى ما بقي عليه شيء» (٧٦).

وقال الطبراني : حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن الشعبي عن سمرة عن النبي - ﷺ - مثله ولم يذكر سمعان فوق لنا من طريق الطبراني الأول بدلاً عالياً لأبي داود ، ومن طريقه الثاني بدلاً عالياً لابن ماجه ، وعالياً بدرجتين بالنسبة لرواية الطبراني الأولى ، ورواه الحاكم في المستدرک من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، ومن رواية فراس كلاهما عن الشعبي عن سمرة دون ذكر سمعان بلفظ : «إن الرجل الذي مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين عليه فإن شتم فافدوه وإن شتم فأسلموه إلى عذاب الله» وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه من سعيد بن مسروق الثوري ، ثم رواه من رواية أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة ثم قال الحاكم : يتعذر أن تعلل رواية إسماعيل بن أبي خالد وفراس بن يحيى من رواية الأئمة الأثبات عنهما بمثل هذه الروايات .

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي قال : أخبرتنا زينب ابنة مكى ، أنبأنا حنبل ، أنبأنا ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عبد الملك أبو جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن أخاه مات وترك ثلاثاً درهم ، وترك عيالاً ، فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي - ﷺ - : «إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه فقال : يارسول الله قد أديت عنه إلا

---

٧٦ - إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف .

ولكنه قد توبع تابعه عبد الرزاق كما عند النسائي وأحمد والبيهقي وغيرهم وقد تقدم برقم ٧٥ .

دينارين ادعتهما امرأة وليس لها بينة قال : فأعطاها فإنها محقة» (٧٧). هذا حديث حسن أخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عفان فوقع لنا بدلاً عالياً ، ورواه الطبرانى فى الأوسط فقال : إن أباه مات فىحتمل أنه غلط من النساخ فإن نسخ الأوسط كسر لعدم اتصالها بالسماع ، والمعروف أنه أخوه وقد قيل إن اسم أخيه المتوفى يسار .

وروى الطبرانى فى المعجم الأوسط من رواية مبارك بن فضالة عن كثير أبى محمد عن البراء بن عازب عن رسول الله - ﷺ - قال : «صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى الله الوحدة» (٧٨) ، وقال : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به مبارك ، انتهى . ومبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان ، وضعفه آخرون .

#### ٧٧ - إسناده صحيح بمجموع طرقه :

أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٣) ، وأحمد (١٣٦/٤) ، وأبو يعلى (١٥١٠، ١٥١٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤٦/٦) ، والبيهقى (١٤٢/١٠) من طريق عبد الملك أبو جعفر عن أبى نضرة عن سعد بن الأطول مرفوعاً .

#### قال البوصيرى فى الزوائد (٢٥٤/٢)

إسناده صحيح ، عبد الملك أبو جعفر ذكره ابن حبان فى الثقات وبقى الإسناد على شرط الشيخين .

كذا قال : وحماد بن سلمة إنما احتج به مسلم وحده .

وأخرجه البيهقى (١٤٢/١٠) من طريق عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عنه .

قال الشيخ الألبانى فى إرواء الغليل : عبد الواحد بن غياث : ثقة صدوق ، فالظاهر أن حماد بن سلمة كان له إسناده فى هذا الحديث ، فهو بهما صحيح فإن الجريرى ثقة من رجال الشيخين ، وكان تغير لكن يقويه متابعة عبد الملك أبى جعفر له .

#### ٧٨ - إسناده ضعيف :

قال الألبانى فى السلسلة الضعيفة (١٣٧٦) :

أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٨٨٠ - بترقىمى) والرافقى فى «حديثه» (١/٣٠) ، والرويانى فى «مسنده» (١/٩٧) ، ونعيم بن عبد الملك الإسترابادى فى «مجلس من الأملى»

وروى الطبراني في المعجم الكبير من رواية حبان بن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم : «أفيكم أحد من هذيل ؟ فلم يجبه أحد ثم قال : أفيكم أحد من هذيل ؟ فقال رجل منهم : أنا وقد مات رجل منهم فقال رسول الله - ﷺ - : ما منعك أن تكلم حيث تكلمت ؟ قال : ظننت يا رسول الله أن يكون نزل في قومي شيء فكرهت أن أكون أنا الذي آتيهم به . قال : لا ، إن صاحبكم محتبس بدينه» (٧٩) وحبان بن علي العبري بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة قال

(ق ١/١٦٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣/٨) عن مبارك بن فضالة عن كثير أبي محمد عن البراء مرفوعاً ، وكذا أخرجه ابن عساكر في «حديث عبد الخلاق الهروي» (ق ١/٢٣٥) .

وقال الطبراني :

«لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مبارك» .

قلت - أي الشيخ الألباني - وهو ضعيف لتدليس ، وأشار المنذرى إلى إعلاله به في «الترغيب» (٣٧/٣) ، وقال الهيثمي في «المجموع» (١٢٣/٤) ، وثقه عفان وابن حبان ، وضعفه جماعة .

قلت - أي الشيخ الألباني - وشيخه كثير أبو محمد ، أورده البخاري في التاريخ (٩١٣/٢٦/١/٤) ، وابن أبي حاتم في «الجرح» (١٥٩/٢/٣) ، وابن حبان في الثقات (٣٣٢/٥) ، من رواية ابن فضالة فقط عنه ، وعطف عليه في «التهذيب» حماد بن سلمة أيضاً ، فإن صح ذلك فهو مجهول الحال ، وإلا فمجهول العين ، والله أعلم . هـ كلام الشيخ الألباني بنصه وفصه .

٧٩ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢) ، والبخاري (١٣٣٨ / كشف) من طريق حبان بن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً .  
ورواية البزار مختصرة .

وسنده ضعيف فيه علتان :

١ - حبان بن علي ضعيف كما في التقريب .

٢ - جعفر بن أبي المغيرة وثقه أحمد وابن حبان ، قال ابن حجر في التقريب : صدوق بهم ، لكن قال ابن منده ( ليس بالقوى في سعيد بن جبير ) .

فيه ابن معين : صدوق ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال النسائي : ضعيف ، قال  
الذهبي : لكنه لم يترك .

الباب السادس  
في استعاذته - ﷺ - من غلبة الدين  
وضلعه ومن الفقر والقلة والذلة  
وأمره بالتعوذ من شيء من ذلك

أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصارى - رحمه الله - قراءة عليه ونحن نسمع سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال : أنبأنا أحمد بن علي بن يوسف بن البندار ، وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق ، وإسماعيل بن عبد القوي قالوا : أنبأنا هبة الله بن علي بن سعود ، أنبأنا محمد بن بركات بن هلال ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد قالت : أنبأنا محمد بن مكى الكشميهني ، أنبأنا محمد بن يوسف الفربري قال : حدثنا الإمام أبو عبد الله البخارى ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أوى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - ﷺ - لأنى طلحة : التمس لى غلاماً من غلمانكم يخدمنى فخرج لى أبو طلحة يردفنى وراءه فكنت أخدم رسول الله - ﷺ - « كلما نزل فكنت أسمعه يُكثر أن يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن والجزع والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال » (٨٠) هذا حديث صحيح ، أخرجه البخارى فى صحيحه هكذا ، وأخرجه أبو داود عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن ،

---

٨٠ - أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٣٦٣) ، وفى الأدب المفرد (٨٠١) ، وأبو داود (١٥٤١) ، والترمذى (٣٤٨٤) ، والنسائى (٥٤٧٦) ، وأحمد (٢٢٦/٢٢٠/١٥٩/٣) ، والشجرى فى الأمالى (٢٢٧/١) ، والبعقوى فى شرح السنة (١٥٥/٥) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٦) ، وفى دلائل النبوة (٢٢٨/٤) من طرق عن عمرو عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً وفى بعض الطرق ذكر القصة وفى بعضها الاقتصار على محل الشاهد .

والترمذى عن محمد بن بشار عن أى عامر العقدى عن أى مصعب عبد السلام بن مصعب ، والنسائى عن على بن حجر عن إسماعيل بن جعفر ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن محمد بن إسحاق وعن أحمد بن حرب الموصلى عن القاسم بن زيد عن عبد العزيز خمستهم عن عمرو بن أى عمرو .

وأخبرنى به عالياً الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسى - رحمه الله - بقراءتى عليه بصاحلية دمشق ، أنبأنا على بن أحمد بن البخارى ، أنبأنا محمد ابن أى زيد الكرانى فى كتابه ، أنبأنا محمود بن إسماعيل الصيرفى ، أنبأنا أبو الحسين ابن فاذشاه ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا العقبى عن مالك ح .

قال الطبرانى ، وحدثنا أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، فذكره ، فوقع لنا بدلاً عالياً للبخارى والنسائى من الطريق الثانية للطبرانى .

ووقع لنا عالياً بدرجتين بالنسبة لرواية أى داود والترمذى والنسائى ، من غير طريق على بن حجر : أخبرنى محمد بن محمد بن أى الفضل الربعى - رحمه الله - بقراءتى عليه ، قال : أنبأنا ابن غلام عبد الله بن الشمعة ، أنبأنا أبو بكر بن باقا ، أنبأنا أبو زرعة المقدسى ، أنبأنا عبد الرحمن بن حمد الدرنى ، أنبأنا أحمد بن الحسين الكسار ، حدثنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق البستى ، أنبأنا الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، أنبأنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أنبأنا ابن وهب ، قال : حدثنى حُجى بن عبد الله ، حدثنى أبو عبد الرحمن الحلبى عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - كان يدعو بهؤلاء الكلمات : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ، وغلبة العدو ، وشماتة الأعداء » (٨١) .

٨١ - إسناده حسن :

أخرجه النسائى (٥٤٨٧/٥٤٧٥ ، ٥٤٨٨) ، وأحمد (١٧٣/٢) ، والحاكم (٥٣١/١) من طريق حى بن عبد الله عن أى عبد الله عن أى عبد الرحمن الحلبى عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وبه قال النسائي ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، فذكره .

وأخبرني به عالياً عبدالله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بسنده المتقدم إلى الطبراني ، قال : حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب فذكره . قال ابن وهب : يعني فقر القلب ورواه الحاكم في المستدرک عن محمد بن صالح بن هانيء عن الحسين بن الحسن ، ومحمد بن إسماعيل عن هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب ، فوقع لنا عالياً بالنسبة لرواية النسائي والحاكم ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

أخبرني محمد بن محمد بن أبي الفضل الربعي ، بإسناده المتقدم إلى النسائي قال : أنبأنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، حدثنا أبي ، حدثنا حيوة وذكر آخر ، قالوا : أنبأنا سالم بن غيلان التجيبي أنه سمع دراجاً أبا السمح أنه سمع أبا الهيثم ، أنه سمع أبا سعيد يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «أعوذ بالله من الكفر والدين» قال رجل : يارسول الله ، أيعدل الدّين بالكفر ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : «نعم» (٨٢) .

= وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

قلت : حى هذا صدوق بهم كما في التقريب فالإسناد حسن .

٨٢ - إسناده ضعيف :

أخرجه النسائي (٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤ ، ٤٤٨٥) ، وأحمد (٣٨/٣) ، والحاكم (٥٣٢/١) ، وابن حبان (١٠٢١ / إحصان) من طريق دراج أبا السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وليس كما قالوا ، فإن دراجاً هذا أورده الذهبي في الميزان (٢٤/٢) .

وقال : قال أحمد : أحاديثه مناكير ولينه ، وقال يحيى : ليس به بأس ، وقال فضلك الرازي :

ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال أبو حاتم ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن حجر في التقريب :

صدوق ، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

قلت : وهذا من روايته عنه .

وبه قال النسائي : أنبأنا محمد بن بشار ، حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثني حيوة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ - به .

وبه قال النسائي : أنبأنا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سالم بن غيلان عن دراج أبي السمح ، فذكره بلفظ : كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر » فقال رجل : ويعدلان ؟ قال : « نعم » . وأخبرني به إسماعيل بن علي بن سنجر بإسناده المتقدم إلى الحاكم ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا خشنام بن الصديق ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا حيوة بن شريح وجده ، فذكره بلفظ : « أعوذ بالله من الكفر والدين » . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . انتهى والرجل الذي أشار إليه النسائي بقوله : وذكر آخر ، هو ابن هبيعة ؛ لأنه ليس من شرط النسائي .

كما أخبرني به عالياً محمد بن إسماعيل بن الحباب ، أنبأنا المسلم القيسي ، أنبأنا حنبل ، أنبأنا ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة وابن هبيعة عن سالم ابن غيلان .

وأخبرني برواية ابن هبيعة بعلو درجة ثانية عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بإسناده المتقدم إلى الطبراني ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن هبيعة ، حدثنا سالم بن غيلان ، فذكره بلفظ : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر » قيل : يارسول الله ، أو يعدلان ؟ قال : « نعم » . وحديث ابن هبيعة حسن قد أخرجه أحمد في المسند له احتجاجاً . أخبرني محمد بن محمد بن أبي الفضل الربيعي بسنده المتقدم إلى النسائي ، قال : أنبأنا محمد بن المثني ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا عثمان - يعني الشحام - حدثنا مسلم - يعني ابن أبي بكر - « أنه سمع والده يقول في دبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . فجعلت أدعو بهن ، فقال : يا بني أني علمت هؤلاء الكلمات ؟ قلت : يا أبت سمعتك تدعو بهن في دبر الصلاة فأخذتهن



عنك ، قال : فالتزمهن يابنى ، فإن نبى الله - ﷺ - كان يدعو بهن فى دبر الصلاة» (٨٣) .

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسى بإسناده المتقدم إلى الطبرانى قال : حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر البغدادى ، حدثنا بشر بن الوليد القاضى ، حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : كان رسول الله

٨٣ - إسناده صحيح :

أخرجه النسائى (٥٤٦٥/١٣٤٧) ، وأحمد (٤٤/٣٩/٣٦/٥) ، وابن حبان (١٠٢٤/إحسان) من طرق عن عثمان الشحام به . وقد رواه عن عثمان الشحام جماعة : [يحيى ، محمد بن أبى عدى ، وكيع بن الجراح ، حماد بن سلمة ، روح بن عبادة] وسنده صحيح .

فخالفهم أبو عاصم النبيل ثنا عثمان الشحام به .

إلا أنه قال : «من الهم والكسل» بدلاً من الكفر والفقير أخرجه الترمذى (٣٥٠٣) ، والحاكم (٥٣٣/١) .

قال الترمذى : حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

قال الألبانى فى إرواء الغليل : والرواية الأولى أصح لاتفاق جماعة من الثقات عليها - كما سبقت الإشارة إليه - فرواية أبى عاصم شاذة .

ويؤيد ذلك أن له طريقاً أخرى عن أبى بكرة . أخرجه أحمد (٤٢/٥) يرويه جعفر بن ميمون حدثنى عبد الرحمن بن أبى بكرة أنه قال لأبيه : ياأبت إنى أسمعك تدعو كل غداة : اللهم عافنى فى دينى ، اللهم عافنى فى سمعى ، اللهم عافنى فى بصرى ، لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تسمى ، وتقول : اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقير اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت تعيدها حين تصبح ثلاثاً ، وثلاثاً حين تسمى ، قال نعم : يابنى إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يدعو بهن ، فأحب أن أستن بسنته .

قال : وقال النبى - ﷺ - : دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله لا إله إلا أنت .

وهذا سند لا بأس به فى الشواهد : جعفر بن ميمون قال ابن حجر : صدوق يخطيء اه كلام الشيخ الألبانى .

- **عليه السلام** - يدعو : « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من ضلع الدين وغلبة الرجال » (٨٤) هذا حديث غريب ، وأبو معشر السندی اسمه نجیح ، ضعفه الجمهور ، قال ابن المدینی : كان يحدث عن المقبری ونافع بأحاديث منكرة ، قال ابن عدی : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

وبه قال النسائي : أنبأنا أبو عاصم خشيش بن أصرم ، حدثنا حبان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله - **عليه السلام** - كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الفقر ، وأعوذ بك من القلة والذلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم » (٨٥) .

٨٤ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٥٣) من طريق أبو معشر سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً .  
وسنده ضعيف فيه أبو معشر السندی وهو نجیح بن عبد الرحمن السندی وهو ضعيف لسوء حفظه .

٨٥ - إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (١٥٤٤) ، والنسائي (٥٤٦٢) ، وأحمد (٣٢٥/٣٠٥/٢) ، والبيهقي (١٢/٧) ، وابن حبان (٢٤٤٣/موارد) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعد بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً .  
وأشار النسائي إلى أن له علة فقال :  
« خالفه الأوزاعي » .

ثم ساق من طريق الوليد عن أبي عمرو - هو الأوزاعي - قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني جعفر بن عياض قال حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله - **عليه السلام** - :

« تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة ، وأن تظلم أو تظلم » .

قال الشيخ الألباني في الإرواء (٣٥٥/٣) :

لكن الوليد وهو ابن مسلم الدمشقي وإن كان ثقة ، فإنه كثير التدليس والتسوية كما قال ابن حجر في «التقريب» فأخشى أن يكون تلقاه عن بعض الضعفاء رواه عن الأوزاعي ، ثم أسقطه الوليد ، فقد رأيت في مسند الإمام أحمد (٥٤٠/٢) : ثنا محمد بن مصعب ثنا =

وبه قال النسائي : أنبأنا أحمد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره بتقديم القلة على الفقر .

وأخبرني به عالياً محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي ، أنبأنا عبد الرحيم بن خطيب المزة ، أنبأنا عمر بن طبرزد ، أنبأنا مفلح الرومي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي اللؤلؤي ح .

قال ابن طبرزد : وأخبرنا عبد الله بن عبد السلام البغدادي ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري ، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أنبأنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد . ح .

---

= الأوزاعي به . فابن مصعب هذا وهو القرقيساني صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ أيضاً ، فلا يحتاج به أصلاً فكيف عند مخالفته لمثل حماد بن سلمة ، ومن الجائز أن يكون هو الواسطة بين الوليد والأوزاعي ، ومن طريقه ابن ماجة (٣٨٤٢) ، والحاكم (٥٣١/١) ولكنه قال : « صحيح الإسناد ! ووافقه الذهبي ! »

قلت : وفيه جعفر بن عياض : قال الذهبي في الميزان : لا يعرف وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨٤/٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١٩٧/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن حجر : مقبول - أي عند المتابعة .

وقد رواه ابن حبان بإسناد آخر عن الوليد صرح فيه بالتحديث من كل رواية من رواه ، فقال في صحيحه (٢٤٤٢/موارد) .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سليم - بيت المقدسي - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم : حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني جعفر بن عياض : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : فذكره وفيه عبد الله بن محمد بن سليم شيخ ابن حبان لم أقف عليه وجعفر بن عياض وسبق الكلام عليه .

وقد تابع الوليد عليه أيضاً : ١ - موسى بن شيبة : أخرجه النسائي (٥٤٦٤) ، وموسى ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً - وذكره ابن حجر في التقريب وقال : مقبول .

٢ - عمر بن عبد الواحد : أخرجه النسائي (٥٤٦٣) وعمر ثقة .

وأخبرني به بعلو درجة ثانية عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بسنده المتقدم إلى الطبراني ، حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ، وأبو خليفة ، قالوا : حدثنا موسى بن إسماعيل فذكره بلفظ : «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة والقلة والذلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم» . هذا حديث صحيح يختلف في إسناده على إسحاق بن عبد الله ، فرواه حماد بن سلمة عنه هكذا . وبه قال النسائي ، وخالفه الأوزاعي ، أخبرني محمود بن خالد قال : حدثني الوليد عن أبي عمرو الأوزاعي قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني جعفر بن عياض قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم» . وبه قال النسائي حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني موسى بن شيبة عن الأوزاعي .

ورويناه في المستدرک بالإسناد المتقدم إليه ، قال : حدثنا أبو بكر بن أحمد ابن كامل بن خلف القاضي ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام وموسى بن الحسن بن عبادة قالوا : حدثنا محمد بن مصعب القرظاني ، حدثنا الأوزاعي ، فذكره ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وبه قال النسائي : أنبأنا محمود بن خالد حدثنا عمر - يعني ابن عبد الواحد الأوزاعي - فذكره بلفظ : «وأن أظلم أو أظلم» .

وبه قال النسائي : أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا جرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يقول : «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وفتنة القبر ، وشر فتنة المسيح الدجال ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم» (٨٦) .

٨٦ - أخرجه البخاري (١١/١٧٦ / فتح) ، ومسلم (٤/٢٠٧٨ / عبد الباقي) ، والترمذي (٣٤٩٥) ، والنسائي (٥٤٦٦) ، والسياق له ، وابن ماجه (٣٨٣٨) ، والحاكم (٥٤١/١) ، وأحمد (٥٧/٦ ، ٢٠٧) ، والبيهقي (٧/١٢) ، والطبراني في الدعاء (١٣٤٥) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً . قال الشيخ الألباني : واستدرکه الحاكم على الشيخين فوهم .

وأخبرني به عالياً عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بقراءتي عليه بإسناده المتقدم إلى الطبراني ، قال : حدثنا محمد بن معاذ الحلبي وأبو خليفة قالا : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة دون ذكر فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وفتنة المسيح الدجال .  
هذا حديث صحيح متفق عليه من طريق هشام بن عروة .

ورويانا في كتاب الدعاء من المستدرک بالإسناد المتقدم إليه قال : حدثنا عبدان بن يزيد الدقاق الهمداني ، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ - يقول في دعائه : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والمهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والرياء والسمعة ، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسوء الأسقام » (٨٧) . هذا حديث

#### ٨٧ - إسناده صحيح على شرط البخاري :

أخرجه الحاكم (٥٣٠/١) ، والطبراني في الصغير (١٢٤/١) ، وفي الدعاء (١٣٤٣) من طريق آدم بن إياس عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - به .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

قلت : لا إنما هو على شرط البخاري فقط فإن فيه آدم بن إياس ولم يخرج له مسلم .  
ولفظ الطبراني في الصغير وفي الدعاء لم يقع فيه الاستعاذة من الفقر والكفر .  
وأخرجه ابن حبان (٢٤٤٦ / موارد) ، من طريق كيسان عن قتادة عن أنس مرفوعاً .  
وكيسان ضعيف لم يوثقه غير ابن حبان قوله : [ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والمهرم والبخل ] .

أخرجه البخاري (١٧٦/١١ / فتح) ، ومسلم (٢٧٠٦) ، وأبو داود (١٥٤٠) ، والنسائي (٥٤٤٨) .

وقوله : [ اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون.... ] .

أخرجه النسائي (٥٤٩٣) ، وأحمد (١٩٢/٣) .

وقال الألباني في الإرواء (٣٥٨/٣) صحيح على شرط البخاري .

صحيح أخرجه النسائي من رواية هشام الدستوائي عن قتادة مقتصراً على التعود  
من العجز والكسل والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ، وقال  
الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

## الباب السابع في الأدعية الماثورة لوفاء الدين

أخبرني مسند الشام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي - رحمه الله - بقراءتي عليه بدمشق ، أنبأنا القسم بن أبي بكر بن قاسم الأربلي ، أنبأنا المؤيد بن محمد ، أنبأنا موسى ، أنبأنا محمد بن الفضل الفراوي ، أنبأنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنبأنا محمد بن عيسى بن محمد الجلودي ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أنبأنا مسلم بن الحجاج ، حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن سهيل قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول : اللهم رب السموات ورب الأرض ، ورب العرش العظيم ، ربنا رب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين ، واغننا من الفقر<sup>(٨٨)</sup> . وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - ، هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأصحاب السنن من طرق عن أبي صالح .

وفي رواية خالد الطحان عن سهيل : كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا إذا أخذنا مضاجعنا أن نقول بمثل حديث جرير ، وقال : من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها<sup>(٨٩)</sup> . وفي رواية الأعمش عن أبي صالح أنه علمه لابنته فاطمة حين أتت تسأله خادماً ، كما رويناها بالإسناد المتقدم إلى مسلم قال : حدثنا أبو كرب

٨٨ - أخرجه مسلم (٣٧١٣) ، والترمذي (٣٤٨١) ، وابن ماجه (٣٨٧٣) ، وأحمد (٥٣٦/٢) من طرق عن أبي صالح به .

٨٩ - أخرجه مسلم (٢٠٨٤/٤) عبد الباقي .

محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ح . وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كرب  
قالا : حدثنا ابن أبي عبيدة قال : حدثنا أبي ، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : أتت فاطمة النبي - ﷺ - تسأله خادماً ،  
فقال لها : « قولي : اللهم رب السموات السبع ... » بمثل حديث سهيل عن أبيه ،  
ولم يسق مسلم بقية الحديث من هذه الطريق . وأخبرني به موافقة عالية الشيخ  
الصالح أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي - رحمه الله - بقراءتي عليه  
بالصالحية دمشق في الرحلة الثالثة ، أنبأنا علي بن أحمد بن عبد الواحد بن  
البخاري ، أنبأنا محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني ، أنبأنا محمود بن إسماعيل  
الصريفي ، أنبأنا أبو الحسين ، أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاة ، قال :  
أنبأنا أبو القسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي  
صالح عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال لفاطمة : « قولي : اللهم رب  
السموات السبع ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، منزل التوراة  
والإنجيل والقرآن العظيم ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس  
بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك  
شيء ، اقض عنا الدين ، واغننا من الفقر » (٩٠) . أخرجه مسلم وابن ماجه عن  
أبي بكر بن أبي شيبة فوقع لنا موافقة عالية ، ومسلم عن أبي كريب عن محمد بن  
أبي عبيدة ، فوقع لنا بدلالة عالية نوع آخر من ذلك ، أخبرني إسماعيل بن علي بن  
سرجزا الذهبي - رحمه الله - بقراءتي عليه بدمشق ، قال : أنبأنا أحمد بن هبة الله  
ابن عساكر أنبأنا القسم بن عبد الله بن عمر الصفار في كتابه ، أنبأنا جدي عمر  
ابن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن البيهقي في كتابه المستدرک ، أنبأنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ،  
حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن يحيى ح .

٩٠ - أخرجه مسلم (٢٠٨٤/٤ / عبد الباقي) ، وابن ماجه (٣٨٣١) ، والترمذي  
(٣٤٧٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٢/١٠) ، والطبراني في الدعاء (٦٠٤٣) من  
حديث أبي هريرة مرفوعاً .

وليس عند الطبراني سؤال فاطمة للرسول - ﷺ - خادماً .



وأخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصالحى بقراءتى عليه ، أنبأنا على بن أحمد بن البخارى ، أنبأنا محمد بن أبى زيد الكرامى ، أنبأنا محمود بن إسماعيل ، أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاة ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا أبو معاوية ، أنبأنا عبد الرحمن ابن إسحاق القرشى ، وقال الطبرانى : عن عبد الرحمن بن إسحاق بن سيار أبى الحكم عن أبى وائل : جاء رجل إلى على فقال : أعننى فى مكاتبتى .<sup>عنه</sup>

وقال الطبرانى : أتى علىاً رجل فقال : يا أمير المؤمنين إني عجزت فى مكاتبتى فأعنتى ، فقال على - رضى الله عنه - : ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله - ﷺ - لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً لأداه الله عنك ، قل : « اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك ، واغننى بفضلك عن سواك » (٩١) .

هذا حديث حسن أخرجه الترمذى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى عن يحيى بن حسان عن أبى معاوية ، وقال : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم بالسند المتقدم إليه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

#### ٩١ - إسناده حسن :

أخرجه الترمذى (٣٥٦٣) ، والحاكم (٥٣٨/١) ، وأحمد (١٥٣/١) عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشى عن سيار أبى الحكم عن أبى وائل به .

قال الترمذى : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى .

قلت : بل هو حسن الإسناد ، فإن عبد الرحمن بن إسحاق هذا وهو عبد الرحمن بن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامرى القرشى مولاهم مختلف فيه ، وقد وثقه ابن معين والبخارى ، وقال أحمد « صالح الحديث » ، وقال أبو حاتم « يكتب حديثه ولا يحتج به » : ولخص حاله ابن حجر فى التقریب بقوله : صدوق وقد وقع اسمه فى الترمذى « عبد الرحمن بن إسحاق غير منسوب إلى قريش فظن العراقى رحمه الله أنه الواسطى .

قلت : وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى ويقال الكوفى ابن أخت النعمان بن سعد ، فهذا ضعيف اتفاقاً وليس هو راوى هذا الحديث ، فإنه أنصارى كما رأيت ، والأول قرشى .

قلت : عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ليس بشيء ، قاله أحمد وابن معين ، وضعفه أيضاً أبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان ومحمد بن سعد ويعقوب بن شيبة ، ولكن هذا من أحاديث الترغيب فيعمل فيه بحديثه .

نوع منه آخر : أخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصالحى - رحمه الله - بقراءتي عليه بصاحلية دمشق ، أنبأنا علي بن أحمد بن البخارى ، أنبأنا محمد بن أبى زيد الكرانى فى كتابه ، أنبأنا محمود بن إسماعيل ، أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاة ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى سليمان بن بلال ح .

قال الطبرانى : وحدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم قالوا : حدثنا حجاج ابن منهل ح . وأخبرني إسماعيل بن على بن سنجر بقراءتي عليه ، أنبأنا أحمد بن هبة الله بن عساكر عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، أنبأنا جدى عمر بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف ، قال : أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع فى كتابه المستدرک ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ألوية ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم - هو أبو مسلم الكشى - ح .

وأخبرني به بدلاً عالياً عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصالحى بقراءتي عليه بصاحلية دمشق ، قال : أنبأنا على بن أحمد بن البخارى ، قال : أنبأنا محمد بن أبى زيد الكرانى فى كتابه ، أنبأنا محمود بن إسماعيل أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاة ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم قالوا : حدثنا حجاج بن منهل ، حدثنا عبد الله بن عمر الثميرى عن يونس بن يزيد ، حدثنى الحكم بن عبد الله الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : دخل عليّ أبو بكر الصديق ، فقال : هل سمعت من رسول الله - ﷺ - دعاء علمنيه ؟ قلت : ما هو ؟ قال : كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه ، قال : « لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه : اللهم فارحهم كاشف الغم ، مجيب دعوة المضطرين ، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ،

أنت ترجمني ، فارحمني رحمة تعينني بها عن رحمة من سواك» (٩٢) قال أبو بكر -رضي الله عنه- : وكان عليّ بقية من دين ، وكنت كارهاً للدين ، فكنت أدعو بذلك حتى قضاه الله عني .

وزاد الحاكم في روايته : قالت عائشة : وكان لأسماء بنت عميس عليّ دينار وثلاثة دراهم ، وكانت تدخل عليّ فأستحي أن أنظر في وجهها ؛ لأنّي لا أجد ما أقضيها ، فكنت أدعو الله بذلك فما لبثت إلا يسيراً حتى رزقني الله رزقاً ما هو بصدقة تصدق بها عليّ ، ولا ميراث ورثته ، فقضاه الله عني وقسمت في أهلي قسماً حسناً ، وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاثة أواق ورق ، وفضل لنا فضل حسن . ثم قال الحاكم : قد احتج البخاري بعبد الله بن عمر التميمي ، قال : وهذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجا بالحكم بن عبد الله الأيلي . قلت : الحكم بن عبد الله الأيلي ضعيف ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة ، وكذبه أبو حاتم والسعدى ، وإنما أوردته لتصحيح الحاكم له .

نوع آخر منه : أخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي -رحمه الله- بقراءتي عليه بصالحية دمشق قال : أنبأنا علي بن أحمد بن البخاري ، أنبأنا محمد بن زيد الكراني في كتابه ، أنبأنا محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا جبرون بن عيسى المغربي ، حدثنا يحيى ابن سليمان المغربي الحفري ، حدثنا عياد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- ، عن النبي -ﷺ- أنه قال : «إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، العلي العظيم ، لا

٩٢ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبراني (١٠٤١) ، والحاكم (٥١٥/١) من طريق الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم ابن محمد عن عائشة -رضي الله عنها- به .

قلت : وسنده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً فيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي . كان ابن المبارك يضعفه ، ونهى أحمد عن حديثه وقال : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : كذاب وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك الحديث . وفي رواية الحاكم زيادة .

إله إلا الله وحده لا شريك له ، الحليم الكريم ، بسم الله الذى لا إله إلا الله  
 الحى القيوم الحليم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين  
 ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ (٩٣) و ﴿ كأنهم يوم يرون ما  
 يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ (٩٤) ،  
 اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ،  
 والسلامة من كل إثم ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، اللهم لا تدع لنا ذنباً  
 إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا  
 والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين » (٩٥) .

هذا حديث لا يصح من هذا الوجه ، انفرد به عباد بن عبد الصمد ، فقد  
 قال البخارى : إنه منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف جداً ، وقال ابن  
 عدى : غالب ما يرويه في فضائل على وهو ضعيف غال في التشيع ، وإنما أوردت  
 له هذا الحديث لإخراج الحاكم له في أواخر المغازى حديث تعزية الخضر للصحابة  
 بوفاة النبي - ﷺ - ، وإن لم يكن من شرط كتابه ، ولحديثه المتقدم شاهد من  
 حديث ابن أبى أوفى أخرجه الترمذى وابن ماجه من رواية فايد بن عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن أبى أوفى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له حاجة إلى  
 الله أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ ، فليحسن الوضوء ثم ليصلى ركعتين ، ثم  
 ليشتى على الله وليصل على النبي - ﷺ - ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ،  
 سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات  
 رحمتك وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، لا تدع

٩٣ - سورة النازعات الآية : ٤٦ .

٩٤ - سورة الأحقاف الآية : ٣٥ .

٩٥ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبرانى في الصغير (١٢٣/١ - ١٢٤) ، وفي الدعاء (١٠٤٤) من طريق عباد بن  
 عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعاً .

وسنده ضعيف جداً وآفته : عباد بن عبد الصمد قال البخارى منكر الحديث ، وقال  
 الرازى : ضعيف يروى عن أنس أحاديث عامتها مناكير ، وقال أبو حاتم : عباد ضعيف جداً .

لى ذنباً إلا غفرته ولا همأ إلا فرجته ، ولا حاجة هى لك رضأ إلا قضيتها  
يا أرحم الراحمين» (٩٦) . قال الترمذى : هذا حديث غريب وفى إسناده مقال فايد  
ابن عبد الرحمن يضعف فى الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن  
عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

نوع آخر منه : أخبرنى أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمى ،  
أنبأنا عبد الرحيم بن خطيب المزة ، أنبأنا عمر بن محمد الدارقزى ، أنبأنا مفلح بن  
أحمد ، أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، أنبأنا القاسم بن جعفر ، أنبأنا  
محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى ح .

قال عمر بن محمد : وأخبرنا هبة الله بن عبد السلام ، أنبأنا محمد بن محمد  
ابن عبد العزيز العكرى ، أنبأنا عبد الله بن على بن أيوب ، أنبأنا محمد بن بكر بن  
محمد بن داسة قالأ : حدثنا أبو داود ، حدثنا أحمد بن عبيد الله الفدائى ، أنبأنا  
غسان بن عوف ، أنبأنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله  
عنه - ، قال : دخل رسول الله - ﷺ - ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من  
الأنصار ، فقال له أبو أمامة : مالى أراك خالياً فى المسجد فى غير وقت الصلاة ؟  
فقال : هموم لزمتنى وديون يارسول الله ، فقال : « أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب  
الله همك وقضى عنك دينك » قال : قلت : بلى يارسول الله ، قال : « قل إذا  
أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من  
العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين

٩٦ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الترمذى (٤٧٩) ، وابن ماجة (١٣٨٤) ، والحاكم (٣٢٠/١) ، وابن المبارك فى  
الزهد (٣٨٣) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٤٠/٢) من طريق فائد بن عبد الرحمن عن  
عبد الله بن أبى أوفى مرفوعاً وضعفه الترمذى بقوله : هذا حديث غريب .

وقال الحاكم : فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفى عداه فى التابعين وقد رأيت جماعة  
من أعقابه وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجوا عنه اه .  
فتعقبه الذهبى بقوله : بل متروك .

قلت : تركه أحمد والناس وقال البخارى : منكر الحديث وتركه النسائى .

وقهر الرجال ، ، قال : ففعلت ذلك ، فأذهب الله همى ، وقضا عنى دينى ، (٩٧) هذا حديث حسن أخرجه أبو داود فى سننه هكذا من رواية اللؤلؤى وابن داسة عنه ، وسكت عنه فهو عنده حديث صالح كما قال فى رسالته المشهورة : إن ما سكت عنه فى سننه فهو صالح ، وليس لغسان بن عوف عند أبى داود إلا هذا الحديث الواحد ، وليس فى بقية الكتب الستة شىء ، قال أبو عبيد الأجرى : سألت أبا داود عن غسان بن عوف الذى يحدث عن الجريرى بحديث الدعاء ، فقال : شيخ بصرى وهذا حديث غريب ، قلت : وقد اختلف فى اسم أبىه ، فروينا هذا الحديث فى كتاب الدعاء لأبى بكر بن أبى عاصم فى أواخر كتاب الدعاء فسماه غسان بن وهب ، والمشهور ابن عوف ، ولذا نسبه الأزدي فى الضعفاء ، وقال : إنه ضعيف والأزدي ليس بحجة .

نوع آخر منه : أخبرنى أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر - رحمه الله - بقراءتى عليه ، أنبأنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ ، أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ ، أنبأنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان ، أنبأنا الحسن بن أحمد

#### ٩٧ - إسناده ضعيف :

أخرجه أبو داود (١٥٥٥) من طريق غسان بن عوف أخبرنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى به .

وسنده ضعيف فيه علتان :

الأولى : ضعف غسان بن عوف وهو المازنى البصرى .

قال الأجرى : سألت أبا داود عن غسان بن عوف الذى يحدث عن الجريرى بحديث الدعاء فقال : شيخ بصرى وهذا حديث غريب قال ابن حجر . قلت : ضعفه الساجى والأزدي وقال العقيلى لا يتابع على كثير من حديثه كما فى التهذيب (٢٤٧/٨) .

وقال فى التقريب : لين الحديث .

وقال الذهبى فى الميزان : (٣٥٣/٣) : ليس بالقوى قال الأزدي : ضعيف ، وقال فى الكاشف (٣٧٦/٢) : غير حجة .

الثانية : اختلاط الجريرى واسمه سعيد بن إياس أبو مسعود ، قال ابن حجر فى التقريب (٢٩١/١) : ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ولا يتبين توقيت سماع غسان ابن عوف منه .

الحداد ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عمر بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : أخبرني شعيب بن زريق وغيره عن عطاء الخراساني أن معاذ بن جبل -رضى الله عنه- قال : علمني رسول الله -ﷺ- آيات من القرآن وكلمات ، ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو غارم أو ذو دين إلا قضا الله عنه وفرج همه ، احتبست عن رسول الله -ﷺ- يوماً لم أصل معه الجمعة ، فقال : « ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة؟ » قلت : ذمي ، ليوحنا بن ماري اليهودي عليّ أوقية من تبر ، وكان علي بن أبي يرصدني ، فأشفقت أن يجسني دونك ويشغلني عن ضيعتي ، قال : « أتحب يا معاذ أن يقضى الله دينك؟ » فقلت : نعم ، فقال : « قل : اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء » إلى قوله : « وترزق من تشاء بغير حساب » رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطى منهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، اقض عني ديني . فلو كان عليك ملء الأرض ذهباً لأداه الله عنك » (٩٨) . قال أبو نعيم : غريب من حديث عطاء أرسله عن معاذ ، قلت : ورجاله محتج بهم في الصحيح غير شعيب ابن زريق ، وهو أبو شيبة المقدسي ، وهو ثقة كما قال الدارقطني ، وقال دحيم : لا بأس به ، وقد روى من رواية سعيد بن المسيب عن معاذ ، أخبرنا به شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي - رحمه الله - مشافهة بدمشق ، قال : أخبرني محمد بن علي بن ساعد ، أنبأنا يوسف بن جليل الحافظ ، أنبأنا محمد

#### ٩٨ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح دون ذكر القصة :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٥) من طريق هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني شعيب بن زريق وغيره عن عطاء الخراساني أن معاذ بن جبل فذكره . وسنده ضعيف فيه هشام بن عمار كان يلقي فيتلقن . والوليد بن مسلم كان يدلّس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث . وشعيب بن زريق أبو شيبة المقدسي قال ابن حجر صدوق يخطيء . وعطاء الخراساني : قال ابن حجر : صدوق بهم كثيراً ويرسل ويدلس ، وقلت : وقد أرسله عن معاذ وقد ثبت أن النبي -ﷺ- علمه لمعاذ من حديث أنس بن مالك دون ذكر القصة وسيأتي برقم (١٠٠) .

ابن أئى زىء الكرانى؁ أنبأنا مءموء بن إسماعل الصىرفى؁ أنبأنا أبو الحسن بن فاذشاه ح .

وأءبرنا عالىاً مءموء بن مءموء بن إبراهم المىءومى مشافهة عن إسماعل بن عبء القوى؁ قال : أءبرتنا فاطمة بنت سعد الءىر؁ قالت : أءبرتنا فاطمة الجوزءانىة؁ قالت : أنبأنا أبو بكر بن رىءة؁ قالا : أنبأنا أبو القاسم الطبرانى؁ أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسءق النىسابورى؁ ءءثنا نصر بن مرزوق العمرى؁ ءءثنا أبو زرة وهب الله بن راىء؁ ءءثنا يونس بن زىء الأبلى قالا : ءءثنى ابن شهاب الزهرى عن سعىء بن المسىب عن معاذ بن ءبل - رضى الله عنه - أن رسول الله - صللى الله عىه وآلىه سلم - افتقءه يوم الجمعة فلما صلى رسول الله - صللى الله عىه وآلىه سلم - أتى معاذاً؁ فقال له : « يامعاز مالى لم أرك ؟ » قال : يارسول الله ليهوءى على أوقىة من تبر؁ فءرءت إلك فءبسنى عنك؁ فقال له رسول الله - صللى الله عىه وآلىه سلم - : « يامعاز ألا أعلمك ءعاء ءءعو به؁ فلو كان علك من الءىن مثل صبىر أءاه الله عنك » - وصبىر ءبل بالىمن - فاءع به يامعاز » قال : « قل : اللهم مالك الملك ءؤى الملك من ءشاء وءنزع الملك مئ ءشاء وءعز من ءشاء وءذل من ءشاء بىءك الءىر إنك على كل شىء قءىر؁ ءولء اللىل فى النهار؁ وءولء النهار فى اللىل؁ وءءرء الءى من المىء وءءرء المىء من الءى وءرزق من ءشاء بغير ءساب ﷻ؁ رءمان الءنىا والآءرة ورحىمهما؁ ءعطى من ءشاء مئهما وءمئع من ءشاء؁ ارءمئى رءمة ءغنىنى بها عن رءمة من سواك » (٩٩) . وهذا الإسناء أىسر انقءاعاً من الإسناء الءى قبله؁ فإن معاذ ءوفى فى طاعون عمواس سنة ءمأنى عشرة؁ وعطاء الءراسانى مولءه سنة ءمسن؁ وسعىء بن المسىب ولء لسئئىن مضىا من ءلافة عمر؁

٩٩ - إسناءه ضعىف؁ والءءىء صءىء :

أءرءه الطبرانى فى « الكبىر » (١٥٤/٢٠ - ١٥٥) من طرىق نصر بن مرزوق العمرى ءنا أبو زرة وهب الله بن راىء ءنا يونس بن زىء الأبلى ءءثنى ابن شهاب الزهرى عن سعىء بن اسىب عن معاذ بن ءبل فءكره .

وعلته : الانقءاع بىن سعىء بن المسىب ومعاذ بن ءبل وقء صء الءءىء من ءءىء أنس بن مالك أن النبى - صللى الله عىه وآلىه سلم - علمه لمعاز وسىأى برقم (١٠٠) .



فأدرك زمن معاذ لكنه لم يسمع منه ، ولكن الجمهور قبلوا مراسيل ابن المسيب ،  
وأما رجاله فإن نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصرى الإسكندراني تروى عنه  
الأئمة الحفاظ محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وموسى بن هارون الجمال وأبو عوانة  
صاحب الصحيح وغيرهم ، وأحمد بن عمير بن حوصا ، ذكره ابن يونس في  
تاريخ مصر أنه توفي سنة اثنين وستين وثلاثمائة ، وأما أبو زرعة وهب الله بن راشد  
فهو مصرى أيضاً ، قال فيه أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي في الكنى ليس  
بثقة وباقيهم ثقات ، وقد تابع نصر بن مرزوق على روايته عن أنى زرعة وهب الله  
الربيع بن سليمان الجيزى ، لكنه جعله من رواية الزهرى عن أنس متصلاً ،  
أخبرني به محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل ومحمد بن محمد بن محمد العسلافي  
رحمهما الله تعالى ، بقراءتي عليهما ، قالا : أخبرتنا مونسة ابنة الملك العادل أنى  
بكر بن أيوب ، قالت : أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح وعفيفة بنت أحمد  
الفارقانية ، قالا : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ح .

قال الفارقي : وأنبأنا به متصلاً بالسماع عبدالمؤمن بن خلف الحفاظ ،  
أنبأنا صقر بن يحيى الحلبي ، أنبأنا يحيى بن محمود الثقفي ، أنبأنا أبو عدنان محمد  
ابن أحمد بن نزار ، وفاطمة الجوزدانية قالا : أنبأنا أبو بكر بن ريذة أنبأنا أبو  
القاسم الطبراني ، حدثنا على بن إبراهيم بن العباس المصرى ، حدثنا الربيع بن  
سليمان الجيزى ، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد  
الأيلي عن الزهرى عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله  
ﷺ - لمعاذ بن جبل : «ألا أعلمك دعاء تدعو به ، لو كان عليك مثل جبل  
أحد ديناً لأدى الله عنك ، قل يامعاذ : اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء  
وتنزعه ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك  
على كل شيء قدير ، اللهم رحمان الدنيا والآخرة تعطيها من تشاء ، وتمنع  
منها من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك» (١٠٠) . وإسناده  
حسن ، قال الطبراني : لم يروه عن الزهرى إلا يونس ، ولا عنه إلا وهب الله .

١٠٠ - إسناده صحيح :

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٠٢/١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهرى عن أنس  
ابن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ - لمعاذ بن جبل فذكره .

نوع آخر منه : أخبرني الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي - رحمه الله - بقراءتي عليه بصالحية دمشق ، أنبأنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، أنبأنا محمد بن زيد الكراني في كتابه ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الصيرفي ، أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا قيس بن الربيع عن مجزأة بن زاهر عن إبراهيم بن فلان عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى واقض دينى » (١٠١) .

هذا حديث فيه مقال وجهالة بسبب إبراهيم فإنه لا يدري من هو ، والراوى عنه ثقة ، وقيس بن الربيع روى عنه شعبة وهو صدوق في نفسه ، لكن ساء حفظه بعد أن ولى القضاء ، كما وقع لشريك وابن أنى ليلى ، وكان له ابن أدخل عليه في كتبه شيئاً لا علم له به ، وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه أبو داود بلفظ : « اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى » وفي رواية : « اللهم استر عورتى » (١٠٢) .

#### ١٠١ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٣) من طريق قيس بن الربيع عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ابن بلال عن أبيه به .

وسنده ضعيف : قيس بن الربيع تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

وإبراهيم بن بلال أو فلان لم أعرفه لا هو ولا أبوه ، ولعله تصحيف فقد أخرجه الطبراني في الكبير (٨١/٤ - ٨٢) من طريق قيس عن مجزأة بن ثور الأسلمي عن إبراهيم بن خباب الخزاعي وسنده ضعيف أيضاً فيه قيس بن الربيع وقد سبق الكلام عليه ، وفيه إبراهيم ابن خباب لم أعرفه .

وقال الهيثمي في المجمع (١٨٠/١٠) : وفيه ما لم أعرفه .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وسيأتي برقم (١٠٢) .

#### ١٠٢ - إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (٥٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٨٧١) ، وأحمد (٢٥/٢) ، والطبراني (٣٤٣/١٢) ، والحاكم (٥١٧/١) ، وابن حبان (٩٥٧/إحسان) من طرق عن عبادة بن =

نوع منه آخر : أخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بالسند المتقدم إلى الطبراني ، قال : حدثنا الحسن بن عليل العنزي وعبدان بن أحمد قالوا : حدثنا الحسن بن يحيى الأريزي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المدني ، حدثنا أبي عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن النبي - ﷺ - كان يقول : « اللهم أعني على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بتقواي ، اللهم أوسع عليّ الرزق من الدنيا وأزهدني فيها ولا تزوها عني فترغبني فيها ، اللهم إنك سألتني من نفسي مالا أملكه إلا بك ، فأعطني منها ما يرضيك منها ، اللهم أنت ثقتي حين ينقطع أمل من عملي ، وأنت رجائي حين يسوء ظني بنفسي ، اللهم لا تخيب طمعي ، ولا تحقق حذري ، اللهم إنك أخذت بقلبي وناصيتي فلم يملكني شيئاً منهما ، فكما فعلت ذلك بهما فاهدني إلى سواء السبيل ، اللهم إن عزيمتك عزيزة لا ترد ، وقولك قول لا يكذب ، فأمر طاعتك فلتحل في كل شيء مني أبداً ما أبقيتني ، اللهم إن عزيمتك عزيزة لا ترد ، وقولك قول لا يكذب فأمر معاصيك فلتخرج من كل شيء مني ثم حرم عليها الدخول في كل شيء مني أبداً ما أبقيتني ، يأرحم الراحمين » (١٠٣) .

هذا حديث إسناده حسن ، قال البخاري في التاريخ الكبير : عبد الرحمن ابن إبراهيم القاص مديني سمع الجلاء بن عبد الرحمن ، وعن ابن المنكدر قال ابن معين : سمع منه عفان ، وقال يحيى بن محمد بن سكني ، حدثنا حبان ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثقة منزله السقايم - يعني بالبصرة - وقال أحمد : ليس به = مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سلمان بن جبير بن مطعم قال سمعت عبد الله بن عمر يقول فذكره مرفوعاً .

١٠٣ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المدني ، ثنا أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر - رضي الله عنه - مرفوعاً .  
وسنده ضعيف فيه علتان :  
الأولى : عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف .  
الثانية : أبوه عبد الرحمن بن إبراهيم المدني : وضعفه الدارقطني وقال النسائي : ليس بالقوي ، ولهما مناكير .

بأس ، ونقل الذهبى فى الميزان تضعيفه عن ابن معين والدارقطنى ، وأما ابنه عبد الله بن عبد الرحمن فذكر العقيلي فى الضعفاء له حديثاً عن أبيه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنى هريرة أنه - صلى الله عليه وسلم - زود جعفرأ كلمات : « اللهم الطف بى فى تيسير كل عسير » . الحديث ، إلا أنه نسبه إلى المسمع ، وقال : بصرى لا يتابع على حديثه ، وأما الحسن بن يحيى الأزرى فهو أحد شيوخ أنى داود ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث .

نوع منه آخر : أخرنى عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسى بالسند المتقدم إلى الطبرانى ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا على بن بحر حدثنا حماد بن واقد الصفار ، حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى عن أنى هريرة - رضى الله عنه - قال : بينا أنا أمشى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استقبله رجل من الأنصار رث الثياب ، رث الهيئة ، مسقام ، فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - : « يافلان ما الذى بلغ بك ما أرى ؟ » فقال : الفقر والسقم ، فقال : « أو لا أعلمك كلمات إذا قلتهن ذهب عنك الفقر والسقم ؟ » فقال : ما يسرنى بهما أنى شهدت معك بدرأ وأحداً ، قال أبو هريرة : قلت : يارسول الله علمنهن ، قال : « قل : توكلت على الحمى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدأ ولم يكن له شريك فى الملك ، ولم يكن له ولى من الذل ، وكبره تكبيرأ » ، قال : فلقى النبى - صلى الله عليه وسلم - أبا هريرة بعد أيام فقال : « ياأبا هريرة ما هذا الذى أرى من حسن حالك ؟ » قال : يارسول الله مازلت أقول الكلمات منذ علمتبن » (١٠٤)

#### ١٠٤ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٠٤٥) من طريق حماد بن واقد الصفار ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظى عن أنى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً :

وهذا إسناده ضعيف جداً فيه علتان :

الأولى : حماد بن واقد . قال فيه البخارى : منكر الحديث وضعفه يحيى بن معين .

الثانية : موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

ولكن حماد بن واقد قد توبع .

تابعه حرب بن ميمون .

هذا حديث ليس في إسناده من يتهم بالكذب ، فهو صالح للعمل به في فضائل الأعمال ، وحماد بن واقد وموسى بن عبيدة الزيدى فإنما تكلم فيهما من أجل سوء الحفظ ؛ فأما موسى بن عبيدة الزيدى فقد روى عنه شعبة وناهيك بانتقاده للرجال ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جداً ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ؛ وأما حماد بن واقد ، فقال أبو زرعة : لين ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الفلاس كثير الخطأ والوهم ، وضعفه ابن معين .

نوع منه آخر : أخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسى - رحمه الله - بقراءتى عليه بسفح قاسيون بالإسناد المتقدم إلى الطبرانى ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبى مریم ، حدثنا السدى بن يحيى ، حدثنا أبو شجاع عن أبى طيبة عن ابن عمر : أن «جبريل عليه السلام أتى النبى - ﷺ - فعلمه هذا الدعاء : يانور السموات والأرض ، وياجبار السموات والأرض ، وياعماد السموات والأرض ، وياذا الجلال والإكرام ، وياصرخ المستصرخين ، وياغوث المستغيثين ، ويامنتى رغبة الراغبين ، والفرج عن المكروبين ، والروح عن المغموين ، ومجيب دعوة المضطرين ، وكاشف السوء وأرحم الراحمين وإله العالمين نزل بك كل حاجة» (١٠٥) هذا حديث حسن ، وشيخ الطبرانى يحيى بن عثمان بن صالح المصرى ، قال فيه ابن يونس فى تاريخ مصر : كان

= أخرجه أبو يعلى كما فى تفسير ابن كثير (١٢٩/٥) ، وابن السنن (٤٥٦) . لكن هذه متابعة لا يفرح بها فإن حرب بن ميمون متروك الحديث كما قال ابن حجر فى التقريب ، وقال ابن كثير عقبه : إسناده ضعيف ، وفى متنه نكارة .

١٠٥ - إسناده ضعيف :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٤٥٩) من طريق سعيد بن أبى مریم ثنا السرى بن يحيى ، ثنا أبو شجاع عن أبى طيبة ، عن ابن عمر - رضى الله عنه - أن جبريل عليه السلام أتى النبى - ﷺ - فذكره .

وسنده ضعيف : أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبى طيبة ومن أبو طيبة ، قاله الذهبى فى الميزان .

علماً باخبار البلد وبموت العلماء ، وكان حافظاً للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وقد تكلموا فيه ، قال الذهبي : وهو صدوق إن شاء الله . قلت : ولم ينفرد به عن ابن أبي مريم بل تابعه على روايته عنه يحيى بن معين ، كما رواه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وابن أبي مريم احتج به الشيخان ، والسري بن يحيى وثقه شعبة ويحيى بن سعيد وأبو داود الطيالسي وأحمد وابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وأما أبو شجاع فهو سعيد بن يزيد القنتباني احتج به مسلم ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وأما قول الذهبي في الكنى من الميزان : أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي ظبية ، ومن أبو ظبية فمردود عليه ، ثم ناقض في آخر الترجمة فقال : وأما أبو شجاع فسعيد بن يزيد ، قلت : وأما أبو ظبية فذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى وأنه يروى عن ابن عمر وابن مسعود ، ثم روى الحديث من طريق يحيى بن معين عن السدي ، فأما روايته عن ابن مسعود فرويناها في كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد عن السري بن يحيى أن أبا شجاع حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » ورواه عبد الله بن وهب في جامعه عن السري بن يحيى ، ومن طريقه رواه أبو أحمد ، أنبأنا السري بن يحيى ، فذكره .

أخبرني عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي - رحمه الله - بقراءتي عليه بالإسناد المتقدم إلى الطبراني ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله

= فإن كان هو كما علمت وإن كان سعيد بن يزيد فإنه من رجال مسلم .

أما أبو ظبية فهو واحد من اثنين : الأول : قد ذكره الذهبي في الميزان بقوله : أبو ظبية عن ابن مسعود وغيره ، وعنه أبو شجاع سعيد مجهول .

الثاني : عيسى بن سليمان الدارمي كما رجحه ابن حجر في لسان الميزان (٦١/٧) وقد ضعفه يحيى بن معين ، وساق له ابن عدي عدة مناكير ، والله أعلم .

عنهما - عن النبي - ﷺ - قال : « كان في وصية نوح عليه السلام : يا بني إني موصيك ومقصر عليك الوصية كي لا تنسى ؛ أوصيك بائنتين وأنهاك عن اثنتين ، فأما اللتين أوصيك بهما ، فإني رأيت الله عز وجل وصالح خلقه يستبشرون بهما ، ورأيتهما يكثرن الولوج على الله عز وجل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، فإنه لو عدلت السموات والأرض في كفة لوزنتهن ، ولو كن في حلقة لقصمتها حتى يلجن على رب العالمين ، وأوصيك بسبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة الخلق وبها يرزقون ، إن استطعت يا بني أن لا يزال لسانك رطباً بهما فافعل ؛ وأما اللتين أنهاك عنهما فالشرك والكبر » (١٠٦) . هذا حديث يرتفع بالمتابعات والشواهد إلى جواز العلم به ، رجاله ثقات إلا إسحاق ابن إبراهيم الحنيني ، وكان ذا عبادة وصلاح ، وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال البخارى : فيه نظر ، وضعفه النسائي ، ولم ينفرد به الحنيني ، فقد رواه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرک من رواية حماد بن زيد وجرير بن حازم كلاهما عن الصقعب بن زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - قال : « إن نوحاً لما حضرته الوفاة دعا ابنه فقال : إني قاصر عليكما الوصية ، أمركما بائنتين وأنهاكما عن اثنتين » فذكره ، وفي آخره : « وأمركما بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبهما يرزق كل شيء » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا للصقعب بن

#### ١٠٦ - إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٧١٤) من طريق إسحق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - مرفوعاً وهذا إسناد ضعيف جداً : فيه إسحق بن إبراهيم الحنيني قال فيه البخارى : فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة . وأخرجه أحمد (١٦٩/٢) ، والحاكم (٤٩/١ - ٥٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٣) من طريق الصقعب بن زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا للصقعب بن زهير فإنه ثقة . قليل الحديث .

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح الإسناد والصقعب ثقة .

زهير ، فإنه ثقة قليل الحديث ، ثم قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن عمر يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم ، يقول : سمعت أبا زرعة عن الصقعب بن زهير ، فقال : ثقة ، وهو أخو العلاء بن زهير ، وبه إلى الطبراني ، قال : حدثنا سعد بن محمد بن المغيرة ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ - كان يدعو : « اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سني وانقطاع عمري » (١٠٧) ورواه الحاكم في المستدرک ، قال : ثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدوية الفقيه إمام بيهقارى ، ثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ البغدادي ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد بن أنى بكر الصديق عن القاسم فذكره ، وقال : هذا حديث حسن الإسناد ، والمتن غريب فى الدعاء ، مستحب للمشايخ ، إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان ، قلت : عيسى بن ميمون أربعة أحدهم هذا الذى روى عن القاسم اختلفوا فيه ، فوثقه أبو داود ، وقال أبو الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس وضعفه الجمهور ، إنما أوردته لتحسين الحاكم والله أعلم .

الحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، تم كتاب (قرة العين) للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقى .

١٠٧ - إسناده ضعيف جداً :

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٠٤٩) ، وفى الأوسط كما فى المجمع (١٨٢/١٠) ، والحاكم (٥٤٢/١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٨١/١) من طريق عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد بن أنى بكر الصديق عن القاسم بن محمد عن عائشة -رضى الله عنها- مرفوعاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد والمتن غريب فى الدعاء مستحب للمشايخ إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان .

فتعقبه الذهبى بقوله : عيسى متهم .

قلت : نعم عيسى بن ميمون قال عنه البخارى منكر الحديث .

وقال النسائى : متروك الحديث وضعفه جماعة وقال أبو حاتم متروك الحديث .



## فهرس أطراف الحديث

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		<b>حرف الهمزة</b>
٩١	أنس بن مالك	إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح فقل...
٥٩	عمران بن حصين	إذا كان لرجل على رجل حق فأقره
٢٢	أبو هريرة	إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه
٢٥	ابن عمر	إذا الناس تبايعوا بالعينة
٣٣	جابر بن عبد الله	أرأيت إن جاهدت بنفسى ومالى
٩٣	أبو سعيد	أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب
٧٩	أبو سعيد	أعوذ بالله من الكفر والدين
٧٥	ابن عباس	أفيكم أحد من هذيل
٣٢	أبو قتادة	إن قتلت فى سبيل الله صابراً
٧٣	سعد بن الأطول	إن أخاك محبوبس بدينه فاقض عنه
٦٦	عبد الله بن عمرو	إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة
٥١	حذيفة	أن رجلاً مات فدخل الجنة
٣٦	ثوبان	إن العبد ليحرم الرزق بالذنب
١٨	على بن أبى طالب	إن الله فرض للفقراء فى أموال
٦٣	عبد الله بن جعفر	إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه
٩٧	أنس	ألا أعلمك دعاء تدعو به
٣٩	عائشة	إياكم والدين

### حرف التاء

٥٠	حذيفة	تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
١٠٠	أبو هريرة	توكلت على الحى الذى لا يموت

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		<b>حرف الحاء</b>
٥٣	أبو مسعود	حوسب رجل ممن كان قبلكم
		<b>حرف الخاء</b>
٢٧	حذيفة	خبركم في المائتين كل خفيف الحاذ
		<b>حرف الدال</b>
٤١	عبد الله بن عمر	الدين دينان فمن مات وهو ينوي
٣٨	ابن عمر	الدين راية الله في الأرض
٤٠	معاذ	الدين شين الدين
٤١	عمرو بن حزم	الدين غل ثقيل يركب في
٤٠	عائشة	الدين ينقص من الدين
		<b>حرف الراء</b>
٤٧	أنس	رأيت ليلة أسرى بي على باب
		<b>حرف السين</b>
٣٠	محمد بن جحش	سبحان الله ماذا أنزل من التشديد
		<b>حرف الصاد</b>
٧٤	البراء بن عازب	صاحب الدين مأسور بدينه
٣٥	عثمان بن عفان	الصبيحة تمنع الرزق
		<b>حرف الغين</b>
٣٥	ابن عمرو	الغفلة في ثلاث
		<b>حرف القاف</b>
	عبد الله بن عمرو بن	قلة العيال أحد اليسارين
٢٦	هلال	

## حرف الكاف

٥٣	أبو هريرة	كان رجل يداين الناس فكان
١٠٣	عبدالله بن عمرو	كان في وصية نوح عليه السلام
٤٩	ابن مسعود	كل قرض صدقة

## حرف اللام

٩٠	عائشة	لو كان على أحدكم جبل ذهب
١٠٤	عائشة	اللهم اجعل أوسع رزقك على
٩٨	ابن عمر	اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي
٩٨		اللهم استر عورتي وآمن روعتي
٩٩	جابر	اللهم أعني على ديني بدنياي
٨٤	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
٨٥	أنس	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
٧٨	عبدالله بن عمرو	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين
٨٢	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الفقر
٨٠	مسلم	اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
٧٧	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٨٢	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٨٩	علي	اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
٨٨	أبو هريرة	اللهم رب السموات السبع ورب العرش
٩٦	معاذ	اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء

## حرف الميم

٥١	حذيفة	مات رجل فقيل له ما كنت تعمل
٧٢	سمرة	ما منعك في المرتين الأوليين

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٦٠	ميمونة	ما من أحد يستدين ديناً يعلم الله
٦١	عائشة	ما من عبد كانت له نية في أداء دينه
٦٢	عائشة	ما من عبد كانت له نية في أداء
٤٤	ابن مسعود	ما من مسلم يقرض مسلماً
٤٨	أبو أمامة	ما ينبغي لرجل أن يأتي
٦٦	أبو هريرة	من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه
٥٧	ابن عمر	من أراد أن تستجاب دعوته ويكشف كربته
٤٦	ابن مسعود	من أقرض شيئاً مرتين
٥٨	شداد بن أوس	من أنظر أو تصدق عليه أظله الله
٥٧	ابن عباس	من أنظر معسراً إلى ميسرته
٥٨	أبو الدرداء	من أنظر معسراً أو وضع عنه
٥٦	عبادة بن الصامت	من أنظر معسراً أو وضع عنه
٥٦	بريدة	من أنظر معسراً كان له بكل
٥٨	كعب بن عجرة	من أنظر معسراً يسر عليه أظله
٦٥	أبو أمامة	من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه
٢٣	أبو هريرة	من رأى من فضل عليه في الخلق
٥٤	أبو قتادة	من سره أن يأمن من غمز
٥٤	أبو قتادة	من سره أن يأمن من غمز يوم
٥٩	أسعد بن زرارة	من سره أن يظله يوم لا ظل إلا ظله
٥٤	أبو قتادة	من سره أن ينجيه الله
٥٨	جابر	من سره أن ينجيه الله من كرب يوم
٦٣	عائشة	من كان عليه دين هم قضاؤه أو هم
٩٢	فايد	من كانت له حاجة إلى الله

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		حرف النون
٦٩	أبو هريرة	نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى
		حرف الهاء
٢٤		هم منى وأنا منهم
٧٢	سمرة	ههنا أحد من آل فلان
		حرف الواو
٢١	أنس	وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه
٢٩	عقبة بن عامر	لا تخيفوا أنفسكم
		حرف الياء
١٠١	ابن عمر	يانور السموات والأرض وياجبار
	عبد الرحمن بن أبى بكر	يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة
٦٧		

## فهرس شيوخ العراق

الصفحة

الاسم

### حرف الألف

٣٦/٣٠

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المرداوى

٩٤

أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر

### حرف العين

٦٦

عبدالرحيم بن عبدالله بن شاهد الجيش

٧٧/٥١

عبدالرحيم بن عبدالله بن يوسف الأنصارى

٩٠

عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى

/١٠٠/٩٩

عبدالله بن محمد بن إبراهيم المقدسى

١٠٢/١٠١

٧٣/٧١/٤٨

على بن أحمد بن محمد بن صالح العرضى

٣٤

على بن عبدالكافى السبكى

٩٧

عبدالؤمن بن خلف الحافظ

### حرف الميم

٣٤

محمد بن إبراهيم بن داود الهكاسى

٤٧

محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجى

٤٩

محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل الفارقى

٧١

محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن البورى

٦٠/٢٩/٢

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز

٨٧

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقى

٥٠

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى

الصفحة	الاسم
٧٢	محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز الأيوبي
٤٣/٣٢	محمد بن إسماعيل بن عمر الحمصي
٦٤/٥٤/١٧	محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي
٩٦/٩٣	
٦٣	محمد بن محمد بن أبي الحرم
٧١	محمد بن محمد بن أبي الفضل الربيعي
٤٣	محمد بن محمد بن محمد الحنبلي
٧١	محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني

## فهرس الرجال الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل

الصفحة

الاسم

### حرف الهمزة

٩٨	إبراهيم بن بلال
٣٦	ابن أبي فروة
٣٨	أحمد بن عبد الله الهروي
٢٦	إسحاق بن إبراهيم الشامي
٢٦	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي
٢٦	إسحاق بن إبراهيم بن يزيد
٣١	إسماعيل بن جعفر
٧٠	أيوب السخيتاني

### حرف الباء

٦٥	بشر بن نعيم
٢٩	بكر بن عمرو

### حرف التاء

١٨	ثابت بن محمد الزاهدي
----	----------------------

### حرف الجيم

٧٥	جعفر بن أبي المغيرة
٤٨	جعفر بن الزبير
٨٣	جعفر بن عياض
٤٦	جعفر بن ميسرة



## حرف الحاء

٧٥	حبان بن علي
٣٥	حديج بن صومي
١٩	حرب بن سريج
١٠١	حرب بن ميمون
١٩	حفص بن عمر
١٠٠	حماد بن واقد
٧٩	حبي بن عبد الله

## المخلى بأل من الحاء

٣٩	الحارث بن النبهان
٢١	الحسن بن يحيى الخثني
٥٧	الحكم بن الجارود
٩١	الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلي

## حرف الخاء

٥٨	خالد بن عبد الرحمن الخزومي
٤٨	خالد بن يزيد

## حرف الدال

٧٩	دراج
----	------

## حرف الراء

٣٠	رشددين بن سعد
----	---------------

## المخلى بأل من الراء

٢١	الربيع بن أنس
----	---------------

## حرف الزاى

٣١	زهير بن محمد التميمي
٥٧	زياد بن أوى يزىد
٦٠	زياد بن عمرو بن هند
٥٧	زيد العمى

## حرف السين

٩٤	سعيد بن إياسى
٦٤	سعيد بن سفيان
٣١	سعيد بن سلمية بن أوى الحسام
٧٣/٢٢	سعيد بن محمد الوراق
١٠٢	سعيد بن يزىد
٦٩	سفيان الثورى
٣٦	سليمان بن أرقم
٤٤	سليمان بن يسير

## حرف الشين

٢٩	شعيب بن زرعة
٩٥	شعيب بن زريق

## حرف الصاد

٢٢	صالح بن حسان
٢١	صدقة بن عبد الله
٦٧	صدقة بن موسى

## المخلى بأل من الصاد

١٠٣

الصقعب بن زهير

## حرف الطاء

٦٣

طلحة بن شجاج

## حرف العين

٥٩

عاصم بن عبيد الله

٩٢

عباد بن عبد الصمد

٧٠

عباد بن موسى الختلي

٩٩

عبد الرحمن بن إبراهيم المدني

٨٩

عبد الرحمن بن إسحاق

٦٦/٣٥

عبد الرحمن بن زياد الأفريقي

١٨

عبد الرحمن بن محمد المحاربي

٦٩

عبد الرحمن بن مهدي

٣٢

عبد العزيز بن أبي حازم

٣١

عبد العزيز بن محمد

٣٦

عبد الله بن أبي الجعد

٤٤

عبد الله بن الحسين

٤٠

عبد الله بن شبيب

٦٩

عبد الله بن صالح

٩٩

عبد الله بن عبد الرحمن

٣٣

عبد الله بن عمر الرقي

٣٣

عبد الله بن محمد بن عقيل

٤٠

عبد الله بن واقد

الصفحة	الاسم
٧٤	عبدالواحد بن غياث
٥٨	عبيدة بن معتب
٢٧	علي بن عيسى
٨٣	عمر بن عبدالواحد
١٠٢	عيسى بن سليمان
١٠٤	عيسى بن ميمون
<b>المخلى بأل من العين</b>	
٥٧	العباس بن الفضل الأنصاري
٣١	العلاء بن عبدالرحمن
<b>حرف الفاء</b>	
٩٣	فائد بن عبدالرحمن
<b>حرف القاف</b>	
٩٨	قيس بن الربيع
٤٤	قيس بن رومي
٦٧	قيس بن زيد
<b>حرف الميم</b>	
٧٥	مبارك بن فضالة
٥٧	محجن الأموي
١٨	محمد بن سعيد البورقي
٦٢	محمد بن عبدالرحمن بن مجبر
٧٠	محمد بن عبيد الله
٢١	محمد بن يعقوب الربالي

الصفحة	الاسم
٣١	مسلم بن خالد الزنجي
٨٣	موسى بن شيبة
١٠٠	موسى بن عبدة
<b>حرف النون</b>	
٨٢	نجيح بن عبد الرحمن السندی
٥٦	نفيح بن أبي داود
٥٩	نفيح بن الحارث الأعمى
<b>حرف الهاء</b>	
٥٧	هشام بن زياد
٩٥	هشام بن عمار
٢١	هشام الكنانى
<b>حرف الواو</b>	
٦٣	ورقاء
<b>المحلى بأل من الواو</b>	
٩٥	الوليد بن مسلم
<b>حرف الياء</b>	
٥٨	يحيى بن سلام الأفریقی
٥٨	يحيى بن زيد بن عبد الملك
٢٧	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخرمي
٥٨	يوسف بن أبي المتشد

الاسم	الصفحة
-------	--------

### الألقاب

٧٤	الجريري
٧٠	الشافعي

### الكنى

٣٨	أبو البحتری
٦٩	أبو داود الطيالسی
١٠١	أبو شجاع
١٠١	أبو ظبية
١٩	أبو عبد الله الثقفي
٣٤	أبو عبد الله القرشي
٣١	أبو كثير
٥٨	أبو المنشد
٦٩	أبو مروان العثماني
٦٩	أبو معمر
٢٢	أبو يحيى الحماني

## فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المحقق
٦	ترجمة المصنف
١٠	عملى فى الكتاب
١٢	وصف مخطوطة الكتاب
١٣	صورة المخطوطة
١٧	مقدمة المؤلف
١٧	حق الفقراء على الأغنياء
٢٠	حكمة التفضيل بين الناس فى الرزق
	<b>الباب الأول :</b>
٢٩	فى النهى عن الاستدانة والتشديد فيه
	<b>الباب الثانى :</b>
٤٣	فى ترغيب أصحاب الأموال فى الإقراض وما فيه من الثواب
٤٧	تفضيل القرض على الصدقة
	<b>الباب الثالث</b>
٥٠	فى إنظار المعسر والوضع له فيه
	<b>الباب الرابع :</b>
٦٠	فىمن رغب فى الاستدانة طلباً للعون والإعانة
	<b>الباب الخامس :</b>
٦٩	فى أن نفس المؤمن مرتبهة بدينه حتى يقضى عنه

## الباب السادس :

٧٧ ..... في استعاذته - صلى الله عليه وسلم - من غلبة الدين ومن الفقر والقلّة

## الباب السابع :

٨٧ ..... في الأدعية المأثورة لوفاء الدين

١٠٥ ..... فهرس أطراف الحديث

١٠٩ ..... فهرس شيوخ العراقي

١١٢ ..... فهرس الرجال الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل

١١٩ ..... فهرس الكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٦٦٧ / ١٩٩١

### مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلکس : DWFA UN ٢٤٠٠٤